يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
الخميس ١٩ حزيران ١٩٩٧ — ١٣ صفر ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
19.6.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol31/54
AL - ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל - אתיחאד - יומון

## اجبار مواطن من الكمانة على هدم بيته

● صالح سواعد وبعض افراد عائلته في البراكية قبل هدمها

## ازدياد انتهاكات حقوق الانسان في الشرق الاوسط
(ص٥)

## تقتل سلفتها لخلاف على البيض
(ص٨و٩)

## ممارسة العقاب الجماعي ضد قرى فلسطينية «قاومت الاحتلال»!!
(ص٤)

# مريدور: نتنياهو غير موثوق.. ولا يصلح رئيسا

## شمير: لعبة دفع وزير المالية الى الاستقالة تشكل بداية النهاية للحكومة

نائب وزير المالية المستقيل لـ «الاتحاد»: هذه الحكومة استنفدت نفسها، ويجب الذهاب الى الانتخابات □ الجبهة والتجمع: استعملوا اساليب المافيا □ برعام: عصابة خطيرة سيطرت على الدولة □ تخفيض الفائدة البنكية بـ ١,٢٪ □ تهافت على منصب وزير المالية! □

(ص ٢، ٣، ٧)

### استقالة اربكان

● انقرة – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء التركي، نجم الدين اربكان، امس الاربعاء، انه قدم استقالته من منصبه بعد ان امضى سنة في الحكم على رأس ائتلاف حكومي يقوده حزب «الرفاه الاسلامي»، الذي يتزعمه. وتهدف هذه الاستقالة المقررة منذ اسبوع الى التنازل عن رئاسة الوزراء الى شريكة اربكان في الائتلاف وزيرة الخارجية، تانسو تشيلر، رئيسة حزب «الطريق القويم».

### ايكيوس يهدد باشعال فتيل الحرب ضد العراق!

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعلن رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، رولف ايكيوس، امس الاربعاء، في نيويورك ان استمرار «التحدي العراقي للمفتشين الدوليين يهدد اتفاقات وقف النار المعمول بها في المنطقة منذ حرب الخليج عام ١٩٩١».

وقال ايكيوس للصحفيين «طلبت من المجلس هذه المرة اتخاذ موقف حازم» فيما اكد العراق ان المفتشين اقتحموا اماكن عبادة قسرا وبالقوة.

### قمة امستردام تدعو الى عدم استبعاد قيام دولة فلسطينية مستقلة

● امستردام – وو.ص.ف. – تبنى رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي، امس الاربعاء، في امستردام قرارا اكد المعارضة للمستوطنات، ودعا اسرائيل الى الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وعدم استبعاد قيام دولة فلسطينية. وان انشاء كيان فلسطيني مستقل سلمي يشكل الضمانة الافضل لامن اسرائيل.

## اعتداء على المحاضرين المساعدين المتظاهرين امام الكنيست

□ الشرطة تتهم غوجانسكي بتحريض المحاضرين المساعدين على التظاهر □ وزارة العمل تتراجع، مؤقتا، عن فصل مئات العمال من «همشكيم» □ مظاهرة لحشد من عائلات احادية الوالد احتجاجا على ارتفاع اجور السكن □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما تراجعت وزارة العمل عن فصل (٥٠٠) عامل معوق يعملون في شبكة «همشكيم»، امس الاربعاء، اعتدت الشرطة على المحاضرين المساعدين والطلاب الذين هبوا للتضامن معهم من الجامعة العبرية. واتهمت الشرطة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بتحريض المحاضرين المساعدين على التظاهر!!

وتظاهر المئات في الحادية عشرة من صباح امس الاربعاء، امام مبنى الكنيست احتجاجا على قرار فصل (٥٠٠) عامل وتخفيض مخصصات الثقافة بنسبة (١٧٪)، وجاء العاملون المعاقون على كراسي العجلات الطبية والعكاكيز، وهم يحملون اللافتات المندّدة بتعامل الحكومة القاسي معهم.

وشارك في المظاهرة النقابي الجبهوي بنيامين غونين، والقى كلمة عبر فيها عن التضامن مع المتظاهرين. ودعا الى الغاء رسائل الفصل.

وقال غونين، بلغت المنحة التي تلقاها مدراء البنوك اكثر من (٣٠٠) الف شيكل لكل واحد، بينما يبلغ راتب المعاق نحو (١٥٠٠) شيكل، فأين العدالة في هذه الدولة؟

وقال غونين لـ «الاتحاد»، ان الوزارة تراجعت عن الفصل، مؤقتا، ومددت العمل للعمال المهددين بالفصل حتى اخر السنة الحالية.

وفي حوالي الثانية من بعد الظهر تظاهر المئات من المحاضرين المساعدين امام مبنى الكنيست، احتجاجا على رواتبهم المتدنية وظروف وشروط عملهم. وحضر للتضامن بالاضافة الى غونين، رئيس الهستدروت عمير بيرتس.

وبعد المظاهرة، توجه جميع المحاضرين المساعدين الى الجامعة العبرية في القدس في مسيرة احتجاجية، وخرج الطلاب من الجامعة تضامنا مع المحاضرين. وفجأة تدخلت الشرطة واعتدت على المحاضرين المساعدين ومنعتهم من دخول الجامعة، بحجة ان المسيرة غير مرخصة.

وحضرت للتضامن النائبة الجبهوية غوجانسكي، وشجبت اعتداء الشرطة. وبعثت غوجانسكي برسالة احتجاج الى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، تطالبه فيها بمعاقبة افراد الشرطة الذين اعتدوا على المحاضرين ولم يتورعوا عن دفع النائبة غوجانسكي!!

وفي حوالي الثالثة تظاهر امام مبنى الكنيست، نحو مئتي شخص من العائلات «احادية الوالد»، الذين تظاهروا احتجاجا على اجور السكن العالية ورفعوا لافتات يطالبون فيها بخفض اجور السكن وبتوفير السكن الشعبي.

وشارك في المظاهرة النائب الجبهوي احمد سعد، والقى كلمة عبر فيها عن تضامنه مع المتظاهرين وتبني مطالبهم.



---

الاتحاد
الاربعاء ١٨ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

الآباء تعيش على الشائعات»!!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشهد المدارس في جميع انحاء البلاد، باستثناء الروضات والتعليم الخاص، الاضراب العام، اليوم الاربعاء، بناء على قرار لجنة الآباء القطرية، احتجاجا على نية وزارة المعارف تقليص ساعات التعليم والميزانيات وفصل المعلمين بالمئات.

ويكون الاضراب انذاريا ليوم واحد. ويجيء ضمن سلسلة الاجراءات الاحتجاجية التي اقرتها لجنة الآباء ونقابة المعلمين.

وهاجم مدير عام وزارة المعارف بن تسيون دل، قرار لجنة الآباء، ودعا الآباء الى ارسال اولادهم الى المدارس وعدم «الانجرار وراء فئة مغرضة من الآباء تعيش على الشائعات»!!

وقال دل، ان تسويغات لجنة الآباء لاعلان الاضراب لا تستند الى واقع، خاصة انني اكدت عدة مرات للآباء ان الزيادة في ميزانية الوزارة تزيد عن التقليصات، لذلك لن يتم تخفيض الساعات بتاتا ولن يفصل أي المعلمين كما راجت الشائعات».

ويشمل الاضراب نحو (١,٥) مليون طالب وطالبة.

واستجوب النائب هاشم محاميد، وزير المعارف حول صحة المعلومات التي تفيد ان الوزارة ستقلص (٧٠) الف ساعة تعليم وعددها في الوسط العربي، خاصة على ضوء التصريحات ان الوسط العربي سيميز للاحسن!!

* «لجنة الاربعين» واللجنة المحلية في القرية تستصرخان اعضاء كنيست ومسؤولين في وزارة الداخلية وقف تنفيذ امر الهدم حتى يتم ايجاد حل عادل لمشكلة القرية واقرار خارطتها الهيكلية * وزير الداخلية يعد النائب سعد بالعمل لوقف امر الهدم ونائب متصرف اللواء الشمالي يتجاوب مع النداء ويطالب رئيس اللجنة المحلية للتنظيم – مسغاف بوقف امر الهدم، والاخير يصر على تنفيذه صباح اليوم!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنفرت «لجنة الاربعين» واللجنة المحلية في قرية الكمانة، امس الثلاثاء، اعضاء الكنيست العرب والعديد من النواب التقدميين اليهود والقيادات العربية، لبذل الجهود والتدخل لدى وزير الداخلية ومتصرف لواء الشمال ورئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – مسغاف، لمنع تنفيذ امر هدم بيت المواطن صالح سواعد من قرية الكمانة، ووقف سياسة هدم البيوت العربية، والعمل لايجاد حل عادل للمأساة التي يعيشها سكان القرى العربية غير المعترف بها، وتلك التي تقرر الاعتراف بها، كالكمانة، جراء سياسة الهدم والتشريد.

وكان نائب ضابط شرطة عكا وشرطي من شرطة كرمئيل، حضرا صباح امس الى الكمانة، وابلغا صاحب البيت بانه سيتم هدم منزله بعد ظهر امس، تنفيذا للقرار المحكمة من يوم ٤/١٧ المنصرم.

وفور سماعها النبأ، اجرت «لجنة الاربعين» اتصالات هاتفية وكتابية مع العديد من اعضاء الكنيست وناشدتهم التدخل والعمل لوقف تنفيذ امر الهدم، خاصة وان خارطة الكمانة تمر حاليا في المراحل الاخيرة تمهيدا لايداعها والمصادقة عليها.

واكدت اللجنة في رسالتين بعث بهما رئيس اللجنة محمد ابو الهيجاء والمحامي ايهاب حسن، ان الاهالي يضطرون الى بناء بيوت لحل ضوائقهم الاسكانية، قبل اقرار خارطتهم الهيكلية، بسبب السياسة البيروقراطية التي تعيق المصادقة على الخارطة، علما بان مديرة قسم التخطيط في وزارة الداخلية، كانت ابلغت «لجنة الاربعين» في رسالة سابقة، بان اقرار الخارطة سيتم حتى الاول من كانون الثاني المنصرم، الامر الذي لم يتم حتى الآن، بسبب مماطلة الجهات الرسمية وعدم قيامها بواجبها لتمكين المواطنين العرب من بناء بيوتهم بموجب القانون.

وتلقت «الاتحاد»، حتى مساء امس، نسخا من الاستجوابات والرسائل التي وجهها النائبان الجبهويان احمد سعد وتمار غوجانسكي والنائب عبد المالك دهامشة (الدمقراطي العربي) والنائب يوسي سريد (ميرتس) الى وزير الداخلية الياهو سويسا ومتصرف اللواء الشمالي يفتال شاحر ووزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، يناشدونهم فيها العمل لوقف امر الهدم. وعلمنا ايضا ان النائب الجبهوي هاشم محاميد والنائب وليد صادق (ميرتس) اجريا اتصالات مع المسؤولين لوقف امر الهدم. واجرى النائب احمد سعد، طوال يوم امس، محادثات مع مكتب وزير الداخلية، وتلقى مساء امس، اتصالا هاتفيا من سكرتيرة الوزير ابلغته فيه وعد الوزير ببذل جهوده لمنع تنفيذ امر الهدم.

كما وصلت الى «الاتحاد» رسالة، وجهها بيني فيزان نائب متصرف اللواء الشمالي، الى اريك راز رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – مسغاف يطالبه فيها بوقف تنفيذ امر الهدم لعدة ايام، يتم خلالها التباحث مع الاطراف المعنية في سبيل ايجاد حل للمشكلة.

وقام رئيس اللجنة المحلية في الكمانة محمود سواعد، بنقل نسخة من الرسالة الى ضابط شرطة كرمئيل ليتم العمل بموجبها، الا ان هذا ابلغه بان القرار الاخير يرجع الى اريك راز بصفته المسؤول عن اصدار امر الهدم.

وفي اتصال اجراه سواعد مع راز، مساء امس، فوجئ بتعنت الاخير لتنفيذ امر الهدم، وابلغه ان البولدوزر سيصل، صباح اليوم الاربعاء، الى الكمانة لتنفيذ امر الهدم.

واثار هذا الموقف المتعنت لراز واصراره على تنفيذ امر الهدم ردود فعل غاضبة بين اهالي القرية، وقامت «لجنة الاربعين» ليلة امس باعادة الاتصال مع العديد من اعضاء الكنيست وابلاغهم بالامر. وقام النائب سعد فورا بارسال برقية عاجلة الى وزير الداخلية طالبا منه الضغط على راز لاحترام موقف نائب متصرف اللواء الشمالي ووقف امر الهدم.

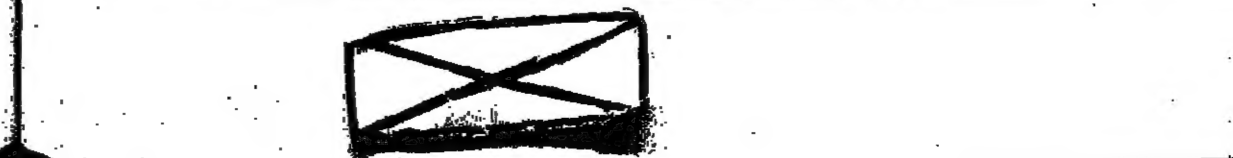
واستنكرت «لجنة الاربعين» هذا الموقف المستهجن لاريك راز، وتساءلت في بيان لها، كيف يتساوى هذا الموقف اللاانساني مع تباكي اريك راز، في رسالة بعث بها في شباط المنصرم الى وزير الداخلية، على اوضاع سكان القرى العربية التي تم الاعتراف بها ومطالبته للوزير بايجاد حل لهذه المشكلة ومنع مواصلة اصدار اوامر الهدم لسكان هذه القرى، حتى اقرار خرائطها الهيكلية؟

وعلمنا ان «لجنة الاربعين» قامت ليلة امس، بدراسة القضية من مختلف جوانبها القضائية في محاولة للتصدي لامر الهدم ومنع تنفيذه.

* بولدوزر اريك راز يهدم احد البيوت في الكمانة. (صورة من الارشيف)







### بناء على طلب النائب سعد

## السعي لسن قانون يميز الافضل الاكاديميين العرب

وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة بناء على طلب النائب سعد، لبحث قضية الاكاديميين العرب.

وقال سعد في كلمته ان الغالبية الساحقة من الأكاديميين العرب لا تعمل في وظائف ملائمة او في مجالات تخصصها. وهنالك عدد لا بأس به من الاكاديميين، في البناء والزراعة. واشار سعد الى ان نسبة الاكاديميين العرب في المؤسسات الحكومية لا تزيد عن (٠,٥٪) وهذه نسبة مشينة للدولة.

من جهتها اكدت النائبة غوجانسكي ان الحكومة درجت على استخدام حجة «الامن» للتغطية على التمييز الممارس ضد العرب. وقالت، على الحكومة تقع مسؤولية تأمين خدمات للوسط العربي واقامة معاهد ومراكز ورسم خطة خماسية لاستيعاب الاكاديميين العرب.

### ردا على استجوابات النائب سعد:

## الموافقة على تغيير مواعيد استقبال الجمهور في مكاتب «التأمين الوطني»

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – ردا على استجواب قدمه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الياهو سويسا، بخصوص تغيير مواعيد استقبال الجمهور في مكاتب التأمين الوطني، والتي لا تتلاءم واوقات العاملين.

اجاب الوزير انه بعد فترة التجربة تأكد ان نقل مواعيد الاستقبال من الساعة الثالثة الى الخامسة بعد الظهر بدلا من الرابعة الى السادسة – كما كان معمولا به – لم يثبت مصداقيته، وان الوزير وافق وكذلك ادارة مؤسسة التأمين الوطني على اعادة مواعيد الاستقبال كما كانت، وان التغيير يبدأ في ٩٧/٦/١ وسينشر عن موعد التنفيذ في الصحف.

# مقتل اثنين من المدنيين اللبنانيين في انفجار في جنوب لبنان

● طواقم طبية وجنود اسرائيليون ينقلون جنديا اصيب اثر انفجار قنبلة في الجنوب اللبناني ●

● مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف» – اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان اثنين من المدنيين اللبنانيين قتلا، امس الاربعاء، في انفجار عبوة ناسفة في محيط جزين في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت المصادر ان شابا ولفتاة قتلا داخل سيارة كانت تقلهما على طريق جزين – ظهر الرملة مما ادى الى احتراقهما كليا، بدون ان تتمكن هذه المصادر حتى الآن من تحديد هويتهما. ولم تتبن اية جهة حتى الآن هذه العملية.

ولم توضح اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم الميليشيات العميلة، التي يسلك غالبا عناصرها هذا الطريق كيفية وقوع الانفجار، وما اذا كان ناجما عن عبوة قديمة او انه تم لاسلكيا.

يذكر ان ثلاثة مدنيين لبنانيين اصيبوا، امس الاول الثلاثاء، بجروح في انفجار قنابل في المنطقة المحتلة بحسب المصادر نفسها.

# عريقات: هناك ازمة حقيقية تعترض جهود استئناف مفاوضات السلام

● عمان – وكالات الانباء – اكد وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، اثر لقائه، امس الاربعاء، رئيس الوزراء الاردني، عبد السلام المجالي، ان ازمة حقيقية تعترض الجهود المبذولة لاستئناف محادثات السلام مع اسرائيل.

وقال عريقات في تصريحات صحفية عقب المحادثات انه استعرض مع المجالي «كافة الامور وما آلت اليه عملية السلام» مشيرا الى انه وجد لدى رئيس وزراء الاردن «فهما عميقا للازمة الحاصلة حيث نحن في ازمة ومأزق حقيقيين». واضاف «الموقف على الارض صعب ونحن حاولنا بكل الطرق ازالة الاسباب، التي ادت الى انحراف العملية عن مسارها وتحديدا النشاطات الاستيطانية ومصادرة الاراضي وتهويد القدس».

وقال عريقات «ونحن امام حكومة اسرائيلية وضعت الامور امامنا كالتالي، اذا اوقفت نشاطها الاستيطاني ستسقط ونحن نقول اذا لم يتوقف الاستيطان فان عملية السلام ستسقط، هذه هي المعادلة».

واعتبر عريقات ان لدى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وخطة مدروسة تستهدف في نهاية المطاف القضاء على عملية السلام».

## مقتل احد النقابيين في اشتباك مع مجموعة مسلحة في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «الوطن»، امس الاربعاء، ان نقابيا ينتمي الى مجموعات الدفاع الذاتي يدعى رشيد زيدور، قتل صباح الثلاثاء، في اشتباك مع مجموعة اسلامية مسلحة بالقرب من تيبازا (الساحل الغربي).

واضاف المصدر ان «ارهابيين قتلوا في عملية نفذها الوطنيون (مجموعات الدفاع الذاتي)» دون اعطاء مزيد من الايضاحات حول الاشتباك الذي وقع في الساعة ٣,٠٠ فجرا.

والسبت الماضي قتل (١٦) شخصا في القرية المجاورة لكوليا على ايدي ظلاميين مسلحين.

وافادت شهادات ان عددا من الضحايا بينهم اطفال احتجزوا في غرفة واحرقوا احياء.

# اضراب اسرى نفحة عن الطعام

□ جنين – «وفا» – اعلن اسرى «سجن نفحة» الصحراوي اضرابا عن الطعام لمدة يومين، احتجاجا على تردي اوضاعهم وظروفهم الاعتقالية.

وذكرت مؤسسة «الضمير» لرعاية السجين، التي زار محاميها السجن، ان الاسرى البالغ عددهم (٦٤٠) اسيرا قرروا اعلان الاضراب عن الطعام اليوم (امس) وغدا (اليوم)، مشيرة الى ان اوضاعهم ازدادت سوءا في اعقاب نقل حوالي (٣٤٠) اسيرا الى السجن الصحراوي.

واوضحت «الضمير» في بيانها امس، ان الاسرى يعانون من سوء التغذية كما ونوعا، حيث قلصت ادارة السجن كمية الطعام الى النصف، كما ان هذه الادارة تواصل منع عدد كبير من الاهالي من زيارة الاسرى في السجن، الامر الذي اعتبرته المؤسسة عقوبة قاسية ولا انسانية لكل من الاسرى وذويهم.

## لقاء اليوم

□□ مع: النائب دافيد مغين، نائب وزير المالية السابق.

□□ حول: استقالة وزير المالية، دان مريدور.

### يجب اجراء انتخابات جديدة!

□ اثارت استقالة وزير المالية دان مريدور، صباح امس الاربعاء، ردود فعل واسعة بين اوساط الائتلاف والمعارضة السياسية في البلاد، وهناك من رأى بان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اراد من وراء تبنيه للخطة الاقتصادية التي طرحها عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، دفع مريدور الى الاستقالة وبالتالي القضاء عليه سياسيا.

حول الموضوع التقينا النائب دافيد مغين، النائب السابق لوزير المالية، الذي كان قدم استقالته من منصبه مؤخرا، وهو من حزب «غيشر» الذي يتزعمه وزير الخارجية دافيد ليفي.

* «الاتحاد» – عندما اعلنت استقالتك قلت: توقعوا حدوث تغييرات جدية في القريب. هل هذا هو ما توقعته؟

– مغين: «لا. انا لست نبيا، ولا يمكنني القول انني توقعت ما حدث بتفاصيل التفاصيل، لكنني عرفت انه في الظروف الحالية لا مستقبل لحكومة كهذه، فنتنياهو اثبت اكثر من مرة عدم مسؤوليته».

* «الاتحاد» – وهل سيواصل حزبكم «غيشر»، الجلوس في حكومة كهذه؟

– مغين: «لست مخولا بالتحدث باسم «غيشر»، لكن موقفي واضح وهو ان هذه الحكومة استنفدت نفسها، ومثلها ايضا الكنيست الحالية، ويجب الاستجابة الى رغبة الشعب واجراء انتخابات جديدة».

* «الاتحاد» – مع اعلان استقالته امس، قال مريدور انه لن يدعم مرشح الليكود في الانتخابات القادمة اذا كان هذا المرشح هو نتنياهو، هل ستدعمونه انتم؟

– مغين: «لحزب «غيشر» يوجد رئيس، وهو في الوقت الحالي مرشحنا الوحيد، ولا يمكنني الرد على سؤالك هذا قبل ان تجتمع كتلتنا وتقرر موقفها رسميا».

* «الاتحاد» – برأيك، هل تم دفع مريدور الى الاستقالة للقضاء على مستقبله السياسي؟

– مغين: «لا اريد الدخول في تفاصيل هذه التكهنات، ولكنني اقول ان اسلوب العمل الذي ينتهجه نتنياهو هو اسلوب اعلامي. فما يهمه فقط هو الظهور بمظهر القوي، حتى لو كان الواقع يؤكد غير ذلك. لقد وصل به الامر الى الاعتقاد بانه بدفع مريدور خارج الحكومة، انما يظهر قويا امام الجمهور، وبرأيي هذه علامة ضعف».

* «الاتحاد» – في تعقيبه على استقالة مريدور قال رئيس الحكومة امس ان مريدور انضم الى كتيبة الرداحين، هل انتم كتيبة كهذه؟

– مغين: «لا اعرف من قصد نتنياهو بهذه الاقوال وما الذي قصده، اسأله هو».

(وليد ياسين)





حالة ترقب لمعرفة خطوات مريدور المستقبلية

# مريدور: عدم ثقتي بنتنياهو دفعني الى الاستقالة

□ العديد من الوزراء اعربوا عن اسفهم لاستقالة مريدور □ شطريت انتخابات مبكرة بدأت تلوح في الافق □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتجه الانظار الان نحو الوزير المستقيل دان مريدور لمعرفة خطواته المستقبلية، بعد ان رفض الكشف عنها، امس، خصوصا في الوقت الذي اكد فيه انه لن يبقى في الليكود اذا كان نتنياهو مرشحه لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وكان مريدور قد صرح بعد عدة ساعات من تقديم استقالته، فجر امس الاربعاء، بانه لا يثق برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ولو كان يثق به لما ترك الحكومة.

واكد مريدور ان ما جرى في الحكومة كان مخططا له ويستهدف مريدور نفسه، وقال ان تصريحات نتنياهو، التي ادعى فيها انه حاول ايجاد حل وسط لا اساس لها وهي كلام فارغ لانه عمل على تفجير الحل الوسط الذي توصل اليه مريدور وعميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل.

وكما ذكر سابقا، فقد رفض مريدور الافصاح عن شكل تصويته لدى طرح اقتراح حجب الثقة عن الحكومة في الاسبوع المقبل، الا ان المراقبين يؤكدون انه سيتغيب عن الجلسة على الاغلب.

وفي اطار ردود الفعل لقد اعرب العديد من الوزراء، عن اسفهم لاستقالة مريدور، فقد قال وزير البيئة رفائيل ايتان، انه يأسف كثيرا لاستقالة مريدور لانه كان يشكل رمزا داخل الحكومة للكثيرين، ووجوده ضروري لضمان استمرارية عمل الحكومة وتطبيق مخططاتها.

وقال الوزير يتسحاق ليفي (المفدال) ان مريدور يتميز بالاستقامة والصدق، وقد قدم الكثير للحكومة، وناشدت كتلة «المفدال» رئيس الحكومة ووزير المالية للاجتماع ثانية في محاولة لرأب الصدع.

وعبر النائب مئير شطريت (الليكود) عن اسفه لاستقالة مريدور. وقال انه وقع في مصيدة، واضاف ان الحكومة تعيش ظروفا غير طبيعية وانه بدأ يشم رائحة انتخابات في الافق.

# اجماع على النهاية الوشيكة لحكومة نتنياهو

□ منافسة «هادئة» على تولي منصب وزير المالية □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجمع العديد من الشخصيات المركزية في حزب الليكود، والاحزاب المؤتلفة معه في الحكومة، امس الاربعاء، على ان نهاية حكومة بنيامين نتنياهو باتت قريبة، بعد استقالة وزير المالية، دان مريدور، صباح امس الاربعاء.

وقال الزعيم السابق لحزب الليكود، يتسحاق شمير، ان استقالة مريدور تقرب الحكومة من نهايتها، فيما قال موشيه ارنس، الذي شغل في السابق عدة مهام وزارية في حكومات الليكود، ان نتنياهو يتدهور من خطأ الى آخر، وان سعيه لاقصاء مريدور لا يتلاءم والادارة السليمة لشؤون الحكم.

وفي حزب «غيشر»، ارتفعت اصوات مطالبة بحل الحكومة والكنيست واجراء انتخابات جديدة في البلاد، وهو الامر، الذي دعا اليه النائب دافيد مغين، نائب وزير المالية السابق في حديث ادلى به لـ «الاتحاد». (اقرأ لقاء اليوم ص٢).

ودعت الى ذلك ايضا احزاب المعارضة، التي ستقدم في الاسبوع القادم اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة، على خلفية الخطة الاقتصادية الجديدة واستقالة الوزير مريدور.

من جهته، اكد الوزير المستقيل مريدور، مساء امس، في حديث ادلى به للتلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، ان استقالته من الحكومة لم تتم فقط على خلفية قرارها بتبني خطة فرنكل، وقال: هناك الكثير من الامور والمسؤوليات نحو الجمهور التي ابتليت في هذه الحكومة في السابق، وهي نفسها التي اكدت لي الان انه لا يمكنني مواصلة البقاء في حكومة يرئسها نتنياهو.

وقال «ان حزب الليكود لم يسلك دوما النهج الذي اردته وسأواصل نضالي حفاظا على طابع هذه الحركة (الليكود) وتوجهاتها».

وباستقالة مريدور، يتخلص نتنياهو من منافس ومنتقد قوي لسياسته، لكنه يجازف في الوقت نفسه باتساع المعارضة له داخل حزبه والائتلاف الحاكم. فالى جانب مريدور، هناك الوزير السابق بيني بيغن، الذي استقال، مؤخرا، وهناك، ايضا، دافيد مغين المستقيل من نيابة وزير المالية، ويتوقع ان يشكل هؤلاء مثلثا يعمل على اسقاط نتنياهو وحكومته ومحاربة اعادة ترشيحه رئيسا للحكومة القادمة.

وقد اعلن مريدور، رسميا، امس، انه لن يدعم نتنياهو، اذا ما تم ترشيحه لرئاسة الحكومة القادمة، وهو الامر الذي يؤكده بيغن، ايضا، وكذلك دافيد مغين، الذي يرى ان زعيم حزبه دافيد ليفي مرشح قوي لرئاسة الحكومة.

● في اللقاء الليلي، مريدور اصر على موقفه الذي ادى الى استقالته ●

### * الصراع على الحقائب الوزارية *

ومع استقالة مريدور، بدأ، امس، رسميا، الصراع على تسلم العديد من الحقائب الوزارية، التي من المحتمل اجراء تغييرات فيها في مطلع الاسبوع القادم.

وفيما لم يعلن نتنياهو رسميا عن خطة التغييرات الوزارية المتوقعة، يقدر المقربون منه ان وزير البنى التحتية ارئيل شارون سيتولى منصب وزير المالية، فيما سيحل بدلا عنه في وزارة البنى التحتية الوزير تساحي هنغبي، الذي قد يحل محله في وزارة القضاء الوزير السابق يعقوب نئمان، علما بان نتنياهو كان وعده، لدى تقديم استقالته عشية تقديمه الى القضاء بقضية درعي، باعادته الى الحكومة بعد ثبوت براءته.

وكان نتنياهو اجتمع مع نئمان مباشرة بعد ثبوت براءته وتباحث معه في الامر، وينتظر حاليا رده على المقترحات التي عرضها عليه، والتي يتوقع ان تكون اعادته الى منصب وزير القضاء.

ولم ينف وزير السياحة ووزير شؤون العرب، موشيه كتساب، كونه منافسا على منصب وزير المالية الشاغر. وقال في تعقيبه على ذلك امس، انه اذا ما شغر هذا المنصب حقا فيسره التطرق الى الامر.

ويذكر ان معالم صراع القوى بين نتنياهو ومريدور برزت بشكل خاص في خضم فضيحة بار اون، فقد انتقد مريدور في حينه رئيس الحكومة على تورطه بالفضيحة، وهو الامر الذي اثار استياء نتنياهو الذي لم يترك جهدا لاقصاء مريدور عن منصبه.

وفي تطرقه الى فضيحة بار اون، عاد مريدور واكد مساء امس، تورط بعض العاملين مع رئيس الحكومة بالفضيحة، لكنه رفض تسمية هؤلاء.

## كتلة الجبهة والتجمع: اساليب المافيا

□ علقت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية على استقالة وزير المالية، امس الاربعاء، قائلة ان نتنياهو واصدقاءه «عملوا على اخراج مريدور من الحكومة بسبب موقفه من فضيحة بار-اون. وقالت ان الحكومة تنتهج اسلوب تصفية الحسابات، وهذه اساليب المافيا.

وحول القرارات الاقتصادية، التي اتخذتها الحكومة، قال النائب الجبهوي احمد سعد، عضو لجنة المالية البرلمانية، ان هذه القرارات والاجراءات ستقلل المصالح وستوسع دائرة البطالة وستزيد التضخم المالي وتآكل الاجور وزيادة الفجوة بين الاغنياء والفقراء.

# تخفيض الفائدة البنكية بـ ١,٢%

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تخفض البنوك التجارية، اليوم الخميس، الفائدة البنكية التي تتعامل بها بنسبة ١,٢%، وذلك في اعقاب قرار عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، الذي اتخذه، امس الاربعاء، والقاضي بتخفيض الفائدة البنكية بالنسبة ذاتها.

وجاء هذا القرار في اعقاب اقرار الحكومة للخطوات الاقتصادية التي طالب بها بنك اسرائيل، والتي كانت نتيجتها استقالة وزير المالية، دان مريدور.

وقال فرنكل ان تقديم موعد الاعلان عن تخفيض الفائدة البنكية تم بسبب اتخاذ الحكومة لسلسلة اجراءات اقتصادية. ولتباطؤ وتيرة التضخم في البلاد.

واضاف فرنكل ان بنك اسرائيل اجرى محادثات مكثفة في الاونة الاخيرة مع وزارة المالية بهدف عدم خرق الميزانية بحجم اكبر من الذي اقرته الحكومة والكنيست، وقال ان وزارة المالية اتخذت قرارا مباركا يقضي بمعالجة فورية لاي خرق في اطار الميزانية بحيث لا يتجاوز العجز في الميزانية نسبة الـ (٢,٨%) التي قررتها الحكومة.

وحول الاجراءات الاقتصادية الجديدة، قال فرنكل ان الحكومة قررت رفعا تدريجيا للرقابة عن التداول في العملة الاجنبية، وسيتم رفع الرقابة كليا خلال عام. وتطمح الحكومة من رفع القيود، التي كانت مفروضة على التداول بالعملة الاجنبية الى جعل الشيكل عملة متداولة «دوليا».

فعلى الصعيد الشخصي يستطيع الفرد الحفاظ على املاكه في الخارج وكسب الارباح منها بدون رقابة، كما يستطيع كل شخص يتقاضى رسوم تقاعد من دولة اجنبية او يتقاضى تعويضات من المانيا، فتح حساب بنكي في الخارج وايداع امواله بالعملة الاجنبية.

كما يستطيع كل شخص حيازة (١٠) آلاف دولار لدى مغادرته البلاد، وتم رفع القيود عن دعم الطلاب الجامعيين الذين يتعلمون في الخارج.

وعلى الصعيد التجاري فقد رفعت الحكومة القيود عن الصفقات الكبيرة بالعملة الاجنبية، ما عدا الصفقات الضخمة التي تتعلق بصناديق الائتمان والتقاعد وشركات التأمين، وذلك كما هو متبع في الدول المتطورة.

## برعام: عصابة خطيرة سيطرت على الدولة

□ عقدت كتلة العمل البرلمانية، امس الاربعاء، جلسة طارئة للبحث في استقالة وزير المالية، دان مريدور، وفي الجلسة المذكورة «امتدح» جميع نواب العمل باستثناء النائب شالوم شمحون، الوزير المستقيل.

وقال زعيم حزب «العمل» ايهود براك، ان مريدور انسان مستقيم وشجاع ومؤهل، واستقالته نزعت القناع عن وجه نتنياهو.

اما النائب عوزي برعام، فقال ان مريدور ضحية موقفه من فضيحة بار اون، في الوقت الذي كان يجب ان يكون نتنياهو ووزير القضاء تساحي هنغبي خارج الحكومة لتورطهما في هذه الفضيحة. واضاف برعام ان على الجمهور ان يعلم ان عصابة خطيرة سيطرت على الدولة.

في الانتخابات العامة لنقابة العاملين الاجتماعيين

# انتخاب (٢١) عاملا اجتماعيا عربيا الى عضوية المؤتمر

□ شفاعمرو – لمراسل خاص – جرت امس الاول الثلاثاء، الانتخابات العامة لنقابة العاملين الاجتماعيين في البلاد.

ولم تجر الانتخابات على منصب رئيس النقابة لكونه، لأن مرشحا وحيدا ترشح له، وفاز به وللمرة الثالثة وهو السيد ايلي بن غيرا وكذلك الامر في الوية القدس، بئر السبع، وتل ابيب لم تجر الانتخابات لرؤساء هذه الالوية لانه جرى ترشيح مرشح واحد لكل لواء فقط. وفاز في لواء الجنوب (بئر السبع) عوفاديا رابي وفي لواء القدس، يهوديت ركناتي، وفي لواء المركز وتل ابيب، بيتريس تسهلر.

اما في لواء الشمال فتنافس على هذا المنصب مرشحان هما، ايتسيك بيري وفؤاد توما، فاز به ايتسيك بيري.

ونجح في المنافسة على عضوية المؤتمر من المرشحين العرب في منطقة الشمال كل من: جهاد سعد وفؤاد توما وامير هنو وسليم لحام وفرحات فرحات ونزيه دبور وعادل الغبارية واسعد نقولا واسكندر مخول واميل سمعان والياس حداد وبسام حمدان وفياض حبش.

وفي منطقة تل ابيب فاز كل من: فاروق عبد الحي ومحمد ديواني وناديا حلو وسعاد حاج يحيى، وفي منطقة الجنوب مجيد العطاونة واسحاق العطاونة، وفي منطقة القدس نديم شيبان وخالد هريش.

واتت هذه الانتخابات بعد انتخابات عامة للعاملين الاجتماعيين وتلتها من حيث اتفاقيات الاجور وسن قانون الخدمات الاجتماعية والغاء المكاتب المجمعة في الوسط العربي ورفع مكانة العامل الاجتماعي مهنيا في البلاد.

# وفاة الطفلة اسراء عدوي متأثرة بجراحها

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توفيت ظهر امس الاربعاء، الطفلة اسراء سمير عدوي من طرعان (٤,٥ سنوات) متأثرة باصابتها اثر وقوعها من بيت والديها على ارتفاع اربعة امتار.

وكانت الطفلة سقطت عن بلكونة البيت، يوم الاحد الاخير، دون ان يراها احد، وقالت قريبتها لـ «الاتحاد»: «في حوالي الساعة الثامنة مساء، توجهت شقيقتها الاكبر الى الحانوت لشراء حاجيات فشاهدت اسراء ممددة على الارض، فعادت الى البيت لابلاغ امها بان شقيقتها نائمة». ولما وصلت الى طفلتها وجدتها مصابة وفاقدة للوعي.

ونقلت الطفلة الى مستشفى «بوريا» للعلاج، وكانت في حالة خطرة جدا، فحولها الاطباء الى مستشفى «رمبام» في حيفا، وكما اعلمنا الناطق بلسان المستشفى في حيفا، د. تسفي بن يشاي، فان حالتها كانت ميئوسا منها، ولم يكن بالامكان اجراء اية عملية لانقاذ حياتها اذ ان اصابتها جاءت في الرأس. ورقدت الطفلة في قسم العلاج المكثف الى ان فارقت الحياة.

ويشار الى ان للطفلة المرحومة اربع شقيقات وشقيق. وقد شيع جثمانها بعد ظهر امس.



استمرار المواجهات لليوم الخامس على التوالي

# اصابة تسعة فلسطينيين في الخليل برصاص الاحتلال!

## * المواجهات ناجمة عن الاحباط من الجمود في العملية السياسية وعدم تحسن اوضاع المواطنين بعد اتفاق الخليل *

□ الخليل – لمراسلنا – شهدت مدينة الخليل لليوم الخامس على التوالي، امس الاربعاء، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، خاصة في البلدة القديمة، وأسفرت عن اصابة تسعة فلسطينيين برصاص الاحتلال المطاطي.

وتراوحت اعمار الجرحى بين (١٣ و١٧) عاما، نقلوا الى مستشفى «عالية» و«الاهالي» للعلاج.

وأقامت قوات الاحتلال المتاريس والحواجز واعتلت اسطح المنازل في محاولة لقمع الفلسطينيين. ورشق المتظاهرون جنود الاحتلال بالزجاجات الحارقة والحجارة، فيما رد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وعزا مواطنو الخليل، المواجهات المستمرة الى حالة الاحباط الناجمة عن الجمود في العملية السلمية وانسداد الآفاق امامها. وقال مسؤول فلسطيني، ان الخليل تشكل البارومتر السياسي، الذي يعكس المزاج السائد في جميع المناطق الفلسطينية التي قد تمتد اليها الشرارة وتفجر البركان العام، وعندها يصعب معالجة الاوضاع.

وقال دياب الشرباتي، من قياديي «فتح» ان احد اهم اسباب المواجهات، قناعة المواطنين بعدم حدوث اي تغيير جذري ملموس في حياة السكان كنتيجة للاتفاق الذي ابرم قبل اشهر، بالاضافة الى تعثر العملية السلمية وتزايد اعمال الاستيطان وصعوبة الاوضاع المعيشية.

وتقع المواجهات على خطوط التماس الفاصلة بين المناطق الخاضعة للسيطرة الاحتلالية وتلك الواقعة تحت السيادة الفلسطينية. وأصيب في المواجهات التي اندلعت منذ خمسة ايام بحسب المصادر الفلسطينية (١٨٠) جريحا، تراوحت جروحهم بين خفيفة وخطيرة، لفت الانتباه كثرة الاطفال والفتيان بينهم.

منذ (١٨) شهرا

# الجيش يمارس سياسة عقاب جماعي ضد قرى فلسطينية «قاومت الاحتلال»!!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، المستشار القضائي لمنطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة، بوقف سياسة العقاب الجماعي، التي ينتهجها الجيش ضد اهالي قرى، صوريف وقراوة بني حسن وكفل حارس ومخيم العروب وبيت أمر ومخيم الفوار، والمتجسدة بمنع اهالي تلك القرى من العمل في اسرائيل، بحجة «اعمال العنف والشغب، التي جرت فيها ضد الاحتلال»!!

وتبين ان تلك السياسة العقابية منتهجة منذ (١٨) شهرا!!

وتوجهت «الجمعية» بواسطة المحامية ايرنا كوهين، الى المستشار القضائي للجيش، لوقف العقاب الجماعي، مؤكدة في رسالة خاصة ان العقاب الجماعي مرفوض خاصة انه يمس بالابرياء الذين ذنبهم الوحيد انهم سكان قرى يشتبه بان عددا من افرادها قاوموا الاحتلال!! وان هذه السياسة تتناقض والقانون الدولي والقضاء في اسرائيل.

وفي تعقيب على رسالة «الجمعية» اكد مكتب المستشار القضائي للجيش في «الضفة والقطاع»، وجود سياسة العقاب الجماعي، مشيرا الى ان الموضوع قيد البحث وان القرية الوحيدة المنتهجة ضدها هذه السياسة هي صوريف، وقال، ان تلك القرى اعلاه، شهدت «مواجهات عنيفة واعتداءات قاسية على الجنود».

واشارت «الجمعية» الى انه بعد الفحص تبين انه منذ (١٨) شهرا لم يعط سوى (٢٧) تصريحا لمواطنين من مخيم الفوار فقط.









تقرير منظمة العفو الدولية

# اتساع نطاق التعذيب وانتهاكات حقوق الانسان في منطقة الشرق الاوسط



● هكذا تريد قوات الاحتلال كما يظهر في الصورة اعلاه، اقناع المواطن الفلسطيني بـ «السلام الاسرائيلي»!●

● لندن – و.ص.ف – قالت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي، الذي نشر، أمس الاربعاء، ان نطاق التعذيب والانتهاكات اتسع خلال العام الماضي في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وتحدثت عن «ارتفاع ملحوظ» للتصفيات الجسدية في كثير من البلدان الاخرى.

وقالت المنظمة في تقريرها للعام ١٩٩٦ انه «تم تسجيل عمليات تعذيب على نطاق واسع في كل بلدان الشرق الاوسط» بما في ذلك مصر واسرائيل والمناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

واضافت ان اجراءات الحبس الاداري والمحاكمات والاعدامات غير العادلة – التي راح ضحيتها المئات في العراق – جرى تنفيذها في معظم بلدان المنطقة في حين استمرت جماعات المعارضة بقتل المدنيين. وأشارت الى ان دولا مثل الامارات والسعودية واليمن اظهرت «ازدراء صارخا ازاء حقوق طالبي اللجوء».

وذكر التقرير انه في اسرائيل والمناطق المحتلة «بقي تعذيب الفلسطينيين وسوء معاملتهم معتمدين بصورة منهجية». وقال ان «ثلاثة معتقلين على الاقل قضوا في السجن بسبب التعذيب» في مناطق السلطة الفلسطينية.

واشار الى ان (١٨) شخصا على الاقل «خضعوا لمحاكمات غير عادلة» امام محاكم امن الدولة الفلسطينية مقابل (٦٠٠) فلسطيني اخر عوملوا بالمثل امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية.

واشارت المنظمة الى حالات تعذيب في مصر حيث وضع الاف من الاصوليين وانصارهم قيد الاعتقال الاداري، وصدرت بحق اخرين احكام سجن بعد ان خضعوا لمحاكمات غير عادلة.

اما في العراق فقالت ان «التعذيب النفسي والجسدي استمر على نطاق واسع وان انتهاكات حقوق الانسان سجلت في المناطق الكردية التي سيطر عليها الاكراد»!

وكشف التقرير عن تهديد بالاغتصاب ضد نساء وطالبات اعتقلن خلال تظاهرات الشيعة في دولة البحرين في الخليج، في حين افيد عن عمليات تعذيب تمت خلال اعتقالات سرية في تونس.

وفي ايران والسعودية، قال التقرير انه تم تطبيق الجلد وبتر الاعضاء بحق «كثير من المخالفين» حيث تم جلد ٢٧ شخصا على الاقل «ما بين ١٢٠ و٢٠٠ جلدة».

وفي البحرين وسوريا، جرى توقيف مئات المعارضين السياسيين وحبس الكثير منهم من دون محاكمة. وفي لبنان اعتقلت قوى الامن عشرات من سجناء الرأي، بمن فيهم مدافعون عن حقوق الانسان.

وسجل التقرير «ارتفاعا ملحوظا في عدد الاعدامات والتصفيات الجسدية في كثير من البلدان». واشار الى اعدام ١١٠ اشخاص في ايران بزيادة مقدارها الضعف عن عام ١٩٩٥. وفي العراق تمت تصفية المئات من بينهم سياسيون وضباط ومعتقلون. وقد تمت اعدامات ايضا في كل من السعودية ومصر والاردن.

وأضاف ان الافا قتلوا في الجزائر غالبيتهم على ايدي قوات الامن ومن دون محاكمة، او على ايدي ميليشيات تدعمها الحكومة او جماعات معارضة مسلحة.

وأشار التقرير كذلك الى مقتل ١٥٤ لبنانيا بنيران المدفعية الاسرائيلية بعد ان لجأوا الى معسكر لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان (المقصود مجزرة قانا الرهيبة).

وتحدثت المنظمة الدولية عن بعض «الخطوات الايجابية» مثل مصادقة الكويت مع بعض التحفظ، على اتفاقية الامم المتحدة حول التعذيب والمعاملة غير الانسانية والعقوبات. ووافقت الكويت على المعاهدة بالرغم من استمرار حبسها ١٥٠ شخصا من دون محاكمة.

## استشهاد (٨٠) فلسطينيا واعتقال (١٦٠٠) - امنيا و(٦٠٠) - اداريا

□ قالت منظمة العفو الدولية «امنستي» ان ما لا يقل عن (٨٠) فلسطينيا، من بينهم (٦٠) مدنيا، قتلوا على يد القوات الاسرائيلية في العام الماضي.

واوضح التقرير، ان الملابسات التي اكتنفت مصرع بعضهم توحي بانهم اعدموا خارج نطاق القضاء، او قتلوا بصورة اخرى غير مشروعة، ومنهم الشهداء ايمن ادكيك، وابراهيم ابو غنيم وجواد البزليط، الذين قتلوا برصاص الجيش خارج المسجد الاقصى في ظروف لم يكن فيها ما يهدد ارواح الجنود الاسرائيليين. وبين ان سلطات الاحتلال هدمت سبعة منازل على الاقل لفلسطينيين على سبيل العقاب.

وجاء في التقرير، ان ما لا يقل عن (١٦٠٠) فلسطيني، اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية لاسباب امنية، وعلى مدى العام اعتقل ما لا يقل عن (٦٠٠) فلسطيني، وحوكم ما لا يقل عن الف فلسطيني امام محاكم عسكرية اسرائيلية، وكانت اجراءات محاكماتهم قاصرة عن الوفاء بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة.

وتحدث التقرير، عن اجراء الحكومة الاسرائيلية تعديلات على مشروع قانون يضفي شرعية على تعذيب الاسرى الفلسطينيين بدنيا ونفسيا.

## الاقليات العرقية في اوروبا الهدف الرئيسي لانتهاكات حقوق الانسان

● افاد التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية، الذي نشر امس، الاربعاء، في لندن، ان الاقليات العرقية في اوروبا كانت سنة ١٩٩٦ الهدف الرئيسي لانتهاكات حقوق الانسان.

وقال التقرير في اشارة الى مصير عشرات الآلاف من اللاجئين القادمين من يوغوسلافيا السابقة «ان ظروف الامان الدائم التي تمكن اللاجئين من العودة الى ديارهم غير متوافرة».

واوضح التقرير ان الاخذ بفكرة «الحماية المؤقتة» التي طرحتها بعض الدول مثل المانيا السنة الماضية لتبرير ترحيل آلاف اللاجئين، يعد «تحولا حاسما في مسألة حماية اللاجئين». واكد ان «من المرجح ان تبدأ حكومات أوروبية أخرى في اعادة اللاجئين البوسنيين الى بلادهم على الرغم من ان ظروف الامان الدائم غير متوافرة بعد بكل تأكيد».

ففي البوسنة والهرسك «لا يتمكن المهجرون واللاجئون من العودة الى ديارهم في معظم الاحوال اما لانهم يتعرضون لعنف او لان منازلهم تهدمت او لحقت بها أضرار». واضاف التقرير ان عشرات من سجناء الرأي سجنوا أيضاً لمدة اسابيع او اشهر بسبب انتماءاتهم الوطنية.

وفي يوغوسلافيا كثيرا ما مارست الشرطة التعذيب وسوء المعاملة «ومعظم الضحايا كانوا من الالبان».

وفي المانيا قبضت الشرطة على مئات من المعارضين في ايار ١٩٩٦ وتعرض كثير منهم لسوء المعاملة بل وللتعذيب.

ولا يزال معارضون مسجونين في روسيا حيث افيد عن حالات تعذيب وسوء معاملة في السجن.

ونددت منظمة العفو الدولية بالتعذيب الذي اصبح من «الممارسات العادية» في مراكز الشرطة في تركيا، حيث مات أحد عشر شخصا على الاقل في السنة الماضية متأثرين بالتعذيب. ومات عديد من الاكراد جنوب شرقي البلاد في ظروف تدعو للاعتقاد انهم اعدموا.

وأضاف التقرير ان مجموعات المعارضة المسلحة حملوا «مسؤولية اكثر من اربعين جريمة قتل». وفي بلغاريا يواصل رجال الشرطة ممارسة التعذيب وسوء المعاملة، وقد مات خمسة اشخاص على الاقل من جراء هذه الممارسات.

وفي المانيا وقعت حالات عديدة لعنف الشرطة ضد الاجانب، والماد تقرير رسمي ان هذه الحالات ليست «بضع حالات متفرقة»، وذكرت منظمة العفو الدولية بانها قررت نفس هذه النتيجة في تقرير صدر سنة ١٩٩٥ ورفضته السلطات الالمانية.

وتحدث التقرير عن حالات العنف وسوء المعاملة من جانب الشرطة في فرنسا بينما التحقيقات في هذا النوع من القضايا «تطول بصلة عامة».

واخيرا اشار التقرير الى حالات وفاة في السجن في بريطانيا «في ظروف مشبوهة».

# وضع اللاجئين في العالم خطير

● رأت منظمة العفو الدولية، أمس الاربعاء، ان وضع اللاجئين في انحاء العالم «خطير ومرتبط بشكل حتمي» بانتهاكات حقوق الانسان.

وأشارت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي حول انتهاكات حقوق الانسان في (١١٥) دولة او منطقة في العالم، ان انتهاكات حقوق الانسان من قبل حكومات في عدد كبير من البلدان، لا تزال تدفع اعدادا كبيرة من اللاجئين الى النزوح.

وبعد ان لاحظت ان عدد اللاجئين ارتفع خلال عشر سنوات من ثمانية ملايين الى (١٥) مليونا، اعتبرت المنظمة ان «النظام الدولي لحماية اللاجئين يشهد أزمة».

وأضافت ان الاتفاقيات الدولية كاتفاقية الامم المتحدة حول وضع اللاجئين الموقعة في ١٩٥١ والبروتوكول الموقع في ١٩٦٧، أصبحت غير كافية في اغلب الاحيان او غير صالحة جزئياً، لان اوضاع اللاجئين «اصبحت تزداد تعقيدا».

ولفتت المنظمة، ايضاً، الانتباه الى مصير لاجئين ظلوا داخل بلدانهم ويتراوح عددهم ما بين (٢٥) و(٣٠) مليون شخص، مؤكدة ان هؤلاء اللاجئين «لا يستفيدون من اي حماية دولية لانهم لم يعبروا حدود بلدانهم».

ورأت المنظمة ان مصير اللاجئين في منطقة البحيرات العظمى في افريقيا «عكس بشكل صارخ العام ١٩٩٦ النتائج الناجمة عن انتهاكات حقوق الانسان، التي ارغمت الناس على الهرب» كما اعربت عن اسفها لبطء التحسن في وضع اللاجئين في يوغوسلافيا السابقة.

# انتهاكات حقوق الانسان في العالم

● في ما يلي الارقام، التي نشرتها منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي حول انتهاكات حقوق الانسان في العالم في العام ١٩٩٦.

● المساس بحقوق الانسان الاساسية في (١٥١) بلدا.

● اعدام الاف الاشخاص بلا محاكمة في ٦٩ دولة على الاقل منها الجزائر وكولومبيا والهند والصومال وتركيا.

● مئات الالاف من «المفقودين» في (٣٩) دولة في السنوات الماضية بما في ذلك العام ١٩٩٦. وتخشى منظمة العفو من أن يكون المفقودون قتلوا لا سيما في البوسنة والهرسك وبوروندي ورواندا وكولومبيا والعراق وسريلانكا وفنزويلا.

● الاف المعتقلين يتعرضون لسوء المعاملة او للتعذيب وكذلك للاغتصاب في (١٢٤) دولة منها كوبا ومصر وبورما وروسيا ونيجيريا. مئات الاشخاص تعرضوا للتعذيب حتى الموت في (٤٦) دولة على الاقل لا سيما الكاميرون والهند وليبيا وفنزويلا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

● اعتقال سجناء الرأي في (٩٤) دولة منها افغانستان وغينيا الاستوائية واليونان والبيرو وتونس.

● محاكمات غير عادلة في (٣٩) دولة منها بوروندي والصين واليونان واسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة والبيرو.

● اعتقال الاف الاشخاص من دون محاكمة او ادانة في (٧٨) دولة خصوصا الصين والعراق وروسيا ورواندا وفنزويلا.

● تنفيذ أحكام الاعدام بالاف الاشخاص في (٤١) دولة، على الاقل، منها الصين والعراق ونيجيريا وروسيا والولايات المتحدة. وتؤكد منظمة العفو ان هذه الارقام اقل بكثير من الواقع.

● تجاوزات للمجموعات المسلحة المعارضة: اعمال تعذيب واحتجاز رهائن وجرائم قتل في (٣٨) دولة منها الجزائر وبوروندي وكولومبيا وسريلانكا وبريطانيا.

# لجنة الاباء القطرية في البلاد تهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة!

## ● وذلك اذا لم تتراجع وزارة المعارف عن تقليص ميزانيات التعليم غالبية المدارس في البلاد اضربت امس انذارا ● ملحم: اسباب الاضراب لم تشمل قضايا التعليم العربي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت لجنة الاباء القطرية في البلاد، امس الاربعاء، بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة في الفاتح من ايلول، اذا لم تتراجع وزارة المعارف عن خطتها الهادفة الى تقليص مئات ملايين الشواقل من ميزانية التعليم.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة في تل ابيب، لتقييم الاضراب الانذاري، الذي اعلنته اللجنة، امس الاربعاء، في جميع مدارس البلاد، احتجاجا على التقليصات في الميزانية، التي ستؤدي اذا اقرت فعلا، الى تقليص ساعات التعليم وفصل عدد كبير من المعلمين والغاء العديد من البرامج الاثرائية واللامنهجية.

وعلمت «الاتحاد»، ان العديد من المدن والقرى اليهودية والعربية قررت كسر الاضراب وممارسة التعليم كالمعتاد، خاصة ان الطلاب في عز فترة الامتحانات. ومن تلك القرى والمدن على سبيل المثال لا الحصر، كريات شمونة وعكا وشفاعمرو وبيت جن.

وشجبت وزارة المعارف قرار الاضراب وقال مدير عام الوزارة بن تسيون دل، ان لجنة الاباء استغلت الطلاب لاهداف سياسية وبناء على شائعات!!

هذا واصدر رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم، امس الاربعاء، بيانا اكد فيه ان قرار المنظمة القطرية لاولياء امور الطلاب بشأن الاضراب، الذي نفذ، امس، في مدارس البلاد لم يتم بالتشاور مع الاتحاد القطري للجان اولياء الامور العرب، وان اسبابه لم تشمل القضايا التي يعاني منها جهاز التعليم في الوسط العربي.

واكد ملحم ان الاتحاد القطري لم ولن يعارض اية خطوة كفاحية ضد التقليصات، من اجل تقدم وتطوير التعليم.

# الهستدروت ستعمل على تطبيق قانون الحد الادنى من الاجر

● تل ابيب – لمراسلنا – اعلن رئيس التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شيني، ان الهستدروت ستعمل بشكل مكثف على تطبيق قانون الحد الادنى من الاجر بصيغته الجديدة، الذي اقرته الكنيست وبدأ تطبيقه في مطلع نيسان، وهو بمبادرة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

ولهذا الغرض فقد شكلت الهستدروت طاقما مؤلفا من عدد من رؤساء الاقسام واعضاء قيادة الهستدروت.

واكد البيان الخاص، الذي اصدرته الهستدروت ان عددا كبيرا من المستغلين ينتهكون القانون بقصد ويستغلون عدم معرفة الاجيرين بمضمون القانون.

واكدت الهستدروت انها لن تقف مكتوفة الايدي امام هذه الظاهرة المستفحلة.

مكسب جبهوي هام

# المصادقة بالقراءة التمهيدية على اقتراح لحماية حقوق المستاجر

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، على اقتراح قانون قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، يضمن مستقبلا حقوق المستاجرين الذين يسكنون في مبان شعبية.

واشارت غوجانسكي في تسويغها للاقتراح الى ان حوالي مئة الف عائلة، فيها اكثر من (٣٠٠) الف نفر، تعيش في مبان شعبية. وازاء الخصخصة المتسارعة لشركات السكن الشعبي، يتهدد الخطر جميع المستأجرين خاصة قذفهم الى الشوارع.

ويهدف اقتراح غوجانسكي الى ضمان الحقوق للمستأجر كمستاجر دائم.

وصوت الى جانب اقتراح غوجانسكي، (١٤) نائبا، وعارضه اربعة نواب. ولفت الانتباه تغيب الاعضاء العرب من (العمل) و(ميرتس) و(القائمة العربية الموحدة) عن الجلسة وعدم المشاركة في التصويت!!

* تمار غوجانسكي *

## النائب الجبهوي سعد في نقاشه حول قانون تشغيل الاولاد

# الفرج لن يأتي اذا لم يراقب وينفذ القانون

## □ ويضيف القضية ملتهبة في الوسط العربي □ الفقر نتاج للسياسة المنتهجة □

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في سياق النقاش حول تشغيل الاولاد، الذي قدمه وزير العمل والرفاه، الياهو يشاي، اكد النائب الجبهوي د. احمد سعد «مع تأييدي لهذا القانون، ولكن من التجربة المرة، لا اتصور انه يمكن ان يأتي الفرج من سن هذا القانون اذا لم يكن هنالك توجه جدي لمواجهة القضايا الملتهبة المتعلقة بتشغيل الاولاد الشبيبة من سن (١٤). لن يأتي الفرج اذا لم يكن هنالك جهاز مراقبة يعمل بشجاعة لتنفيذ القانون ومراقبة ومخالفة الخروقات.

وتحدث عضو الكنيست اوفير بينس عن وجود (٣٠) الف عامل من الاولاد يعملون بشكل مخالف للقانون. هذا الرقم متواضع جدا، يؤكد النائب سعد، فهذا الرقم لا يشمل اعمال المقاولة المستورة حيث السماسرة يشغلون الاطفال في الاعمال الشاقة ولا يشمل تشغيل عائلات بكاملها، يستغلون وضعها الاقتصادي والاجتماعي الصعب، في تنظيف متنزهات الاعراس والمطاعم وغيرها منذ منتصف الليل حتى الصباح الباكر. هنالك حاجة لمراقبة ومعاقبة تشغيل اطفال تحت السن القانوني في الاعمال الشاقة في المطاعم والزراعة والبناء».

ان هذه القضية ملتهبة في الوسط العربي، حيث يجري استغلال فظيع للاطفال، يستغلون الوضع الاقتصادي – الاجتماعي الصعب للجماهير العربية، لاستغلال اطفالهم في اعمال شاقة وبأجرة زهيدة».

وفي سياق نقاش في الهيئة العامة للكنيست حول «التقارير عن الفقر في اسرائيل» اكد سعد «ان التقارير التي تنشرها مؤسسة التأمين الوطني كل سنة تشير الى ان المجتمع الاسرائيلي يبتعد اكثر، سنة بعد سنة، من ان يكون مجتمع المساواة، مجتمع العدالة الاجتماعية. سنة بعد سنة يتعمق اكثر التقاطب الاجتماعي والفوارق الشاسعة بين الاغنياء والفقراء فالفقر ليس ضربة من السماء وليس ضربة طبيعية، بل هو منتوج سياسي يعكس طابع المجتمع الذي نعيش فيه، فوفقا لمعطيات ١٩٩٥ فان العشر الاعلى يركز في يديه اكثر من ٣٨٪ من الدخل القومي بينما العشر الاسفل في درجات سلم المداخيل، من الفقراء، لا تتعدى ١٦٪.

واكد سعد «ان الضحية الاساسية هم العرب حيث ان حصتهم من السكان ١٩٪ بينما يؤلفون اكثر من ٤٨٪ من سكان تحت وصول خط الفقر فالعرب لا يواجهون فقط سوق الاضطهاد الطبقي بل اضافة الى ذلك سياسة التمييز القومي التي تمنع التصنيع في الوسط العربي وتسد ابواب التشغيل في الاماكن حيث المداخيل عالية».

وطالب سعد في نهاية جلسته بمواجهة الفقر ليس بالشعارات بل بالكفاح الجاد لتغيير السياسة القائمة في المجال الاقتصادي والاجتماعي جذريا، وتغيير سياسة التمييز وخنق التطور المتبعة ضد المواطنين العرب.

● هؤلاء الاطفال ولدوا للفرح وليس للعمل الشاق ●





كلمة الاتحاد

# رئيس حكومة..؟!!

□ اذا لخصنا ما قاله، امس الاربعاء، زعماء في الليكود وفي الائتلاف الحكومي، بمن في ذلك الوزراء، عن السيد بنيامين نتنياهو، نجده ليس رئيس حكومة، بل رئيس عصابة لا اكثر.

اسحق شمير قال: «نتنياهو لا يصلح لرئاسة الحكومة. لدي اقتراح برئيس افضل منه. قراره الذي دفع مريدور الى الاستقالة يقرب نهاية الحكومة». وشمير كما هو معروف، قائد الليكود الذي قاد نتنياهو الى رئاسة الليكود ثم الحكومة.

موشيه ارنس، الذي جلب نتنياهو الى الحياة السياسية، قال: نتنياهو يتدهور من خطأ الى خطأ. ومما لا شك فيه ان سعيه لاقصاء مريدور، لا يتلاءم والادارة السليمة لشؤون الحكم.

الوزير نتان شيرانسكي: توجد ازمة ثقة بيننا وبين رئيس الحكومة. نحن اصدقاء، لكن يتبين ان الصداقة والسياسة لا يسيران معا.

الوزير ادلشتاين: خلال حضوري جلسة الحكومة الليلة، شعرت ان القضية الاقتصادية ليست المشكلة الاساسية، وقد كانت هناك رائحة لاعتبارات اخرى شخصية، وانتقامية.

الوزير المستقيل مريدور: قسم من عصابة المتورطين في فضيحة بار – اون عملوا على دفعي الى الاستقالة. انا لا اثق بنتنياهو وزمرته. القضية الاقتصادية الظاهرة هي ليست المشكلة. لن اكون في اطار واحد مع نتنياهو في الانتخابات القادمة.

والحقائق التي نشرت عن تسلسل التطورات، منذ ان بدأ نتنياهو يفتش عن وزير مالية جديد صبيحة يوم الاحد الماضي، الى تسريب خطة نتنياهو الاقتصادية يوم الاثنين عبر «يديعوت احرونوت» وتسريب خطة نتنياهو لاقالة مريدور واجراء تغييرات في الحكومة عبر صحيفة «معريب»، الى رفضه الحل الوسط الذي توصل اليه مريدور مع فرنكل الى الجلسة الليلية للحكومة، كل هذا يضيف الى الحقيقة الاساسية، ان السيد نتنياهو لم يتصرف كرئيس حكومة.

ومن يراجع الاحداث التي افتعلها السيد نتنياهو منذ توليه الحكم يصل الى القناعة بانه تصرف كرئيس عصابة، ليس فقط مع مريدور، بل ايضا، في ادارة المفاوضات السلمية وادارة شؤون الدولة عموما وفي التعامل الدمقراطي ونظافة اليد وسلطة القانون وغيرها وغيرها.

شخصية مثله، لا مكان لها على رأس حكومة، لا سياسيا ولا حزبيا ولا اخلاقيا ايضا.

(«الاتحاد»)


الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٠٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


*عن هدم البيوت العربية في الكمانة واخواتها*

# هل ننام وجدار الدار حطام؟

● بقلم: وليد ياسين ●

■ صباح امس الاربعاء، زحفت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» باتجاه قرية الكمانة العربية لتنفيذ امر «الجنرال» اريك راز، رئيس لجنة التنظيم والبناء – مسجاف، بهدم البراكية، التي بناها المواطن صالح سواعد، لحل ازمة عائلته السكنية، ومن ثم اوضاعه الاجتماعية المزرية، التي تسببت بها سياسة الاعتراف بالقرية، ومثلها عشرات القرى الاخرى، ومنع اهلها من اعمار بيوت حديثة ومريحة يعيشون فيها بكرامة، مثل بقية البشر.

الناظر صباح امس، الى القوات المعززة، المؤللة والراجلة، التي رابطت عند مطلع الشارع المؤدي الى الكمانة، بالقرب من المنطقة الصناعية في كرمئيل، كان بامكانه التخيل بأن هذه القوة لم تجمع من عدة مراكز شرطة، ولم تحضر الى المنطقة لهدم براكية بائسة بنيت من الواح الصفيح، وانما لاحتلال القرية بكاملها.. ومن عايش تنفيذ اوامر الهدم في اية قرية او مدينة عربية، يمكنه تخيل الصورة التي تحاول هذه الكلمات رسمها..

وقد سبق وعايشنا صورا كهذه، ليس في الكمانة وحدها، بل في الحميرة والرميسحات وفي ابو كف وطرابين الصانع، حيث هوجم الاطفال والنساء ليس بالهراوات فحسب، وانما باطلاق الرصاص الحي عليهم، ولم ننس بعد، الجريمة الاخيرة في ابو كف والتي كادت تودي بحياة طفلة في الرابعة من عمرها وفتى في السادسة عشرة من عمره.

وفي ظل الاوضاع المتوترة، التي شهدتها الكمانة، طوال اليومين الماضيين، منذ انذر افراد من شرطة كرمئيل صاحب البيت بنيتهم هدم منزله، في ظل هذه الاوضاع، كان يمكن ان تحصل جريمة اخرى في الكمانة امس، فيما لو كانت زحفت الشرطة عليها، كما كان مخططا. ولكن الخطوة التي اقدم عليها صاحب البيت، وغير المقبولة عقلانيا ونفسيا، بقيامه بتفكيك البراكية ومنع قوات الشرطة من احتلال القرية، يمكن ان تكون وفرت جريمة اخرى من نوع جريمة ابو كف، ولكنها بالتأكيد ستظل وصمة عار وجريمة رسمية بحق الانسانية.

على جبل الكمانة، وعلى بعد امتار قليلة من البيت الذي تم هدمه امس، تقوم مستوطنة «مخمانيم» الفتية، عشرات البيوت العصرية تبنى يوميا في هذه المستوطنة الآخذة بالزحف على اراضي الكمانة العربية، في وقت تستكثر فيه حكومات اسرائيل المتعاقبة، على مواطن في الكمانة العيش في براكية من الواح الصفيح.

خطوط الكهرباء والماء والهاتف، وغيرها من الخدمات العصرية التي يتمتع بها اهالي المستوطنة، تمر على اراضي الكمانة العربية، دون ان يحظى اصحاب هذه الارض ولو «من الجمل اذنه»!

في العام ١٩٩٥، قررت الحكومة، وبعد نضال سنوات خاضه اهالي الكمانة، والى جانبهم «لجنة الاربعين»، الاعتراف بقرية الكمانة، لتنكسر بذلك السياسة العنصرية التي عومل بها اهالي القرية منذ عام ١٩٤٨. ولكن اريك راز، الذي كان مسؤولا عن التنظيم في المنطقة، ايضا، قبل تعيينه رئيسا للجنة التنظيم الفتية في شهر آب ١٩٩٦، ابى الا ان يعكر اجواء الفرحة في الكمانة، وابى الاقرار بالهزيمة التي مني بها هو ومن يمثلهم من اصحاب سياسة التمييز والاضطهاد. ففي حين اقرت لجنة التنظيم المحلية الخارطة الهيكلية المقترحة للقرية، وتم تحويلها الى لجنة التنظيم اللوائية مع توصية بايداعها للمصادقة، واصل هو، من جهة اخرى، اصدار اوامر الهدم ضد بيوت الكمانة، وغيرها، كعرب النعيم مثلا.

وفي اليوم، الذي ارسل راز قوة من الشرطة لانذار صاحب البراكية، صالح سواعد، بنيته تنفيذ امر الهدم، امس الاول الثلاثاء، كان يخضع بنفسه للتحقيق القضاء، من قبل محامي «لجنة الاربعين»، في قضية تتعلق باصداره اوامر بهدم بيوت ثلاثة مواطنين آخرين من قرية الكمانة نفسها.

وفي الوقت الذي كان يرد فيه على اسئلة محامي «لجنة الاربعين»، ويدعي انه يقف وراء الاعتراف بقرية الكمانة، كان اهالي الكمانة ومعهم «لجنة الاربعين» واعضاء كنيست، عربا ويهود، يسابقون الزمن لالغاء امر الهدم.

ولم ينصع راز للنداءات والتوجهات الانسانية، بوقف امر الهدم لعدة ايام، ليتم البحث عن حل للمشكلة، بل لم ينصع حتى الى المطلب الذي وجهه اليه نائب متصرف اللواء الشمالي، خطيا، بوقف امر الهدم الى حين تبت الجهات المعنية في الامر. فقد اصر على تنفيذ الامر. لماذا؟ لان «انسانيته» الزائدة، لا تستطيع تحمل المزيد من خرق قانون التنظيم والبناء!

ويطرح السؤال، اذا كانت المحكمة قررت هدم البيت في ٤/١٧ المنصرم، فلماذا لم يرسل راز انذاره باخلاء البيت لهدمه، الا في اليوم نفسه، الذي خضع فيه للتحقيق امام القضاء حول سياسته ضد عرب الكمانة؟

وهل يمكن فهم هذا التصرف، بشكل آخر غير كونه انتقاما؟ واذا لم يكن الجواب نعم، فكيف يمكن فهم اصراره على هدم البيت رافضا حتى توجه جهة عليا مسؤولة عنه؟ وكيف يمكن فهم رسالته «الانسانية» الى وزير الداخلية من يوم (٩٧/٢/١٧)، والذي يدعوه فيها، الى البحث عن حلول آنية لمشكلة قرية الكمانة، وغيرها من القرى التي اعترف بها وضمت الى منطقة نفوذ مسجاف، الى ان يتم اقرار خرائطها الهيكلية!

● اطفال الكمانة..اريك راز خطف حتى فرحة عيد الميلاد؟ ●

كيف تتساوى هذه الرسالة وما ورد فيها من تباكي على اوضاع المواطنين العرب في هذه القرى، «والذين لا يمكنهم تحمل المزيد من الصبر ويجب حل مشكلتهم»، كما ورد في الرسالة، وبين مواصلته اصدار اوامر الهدم بعد تحريرها.

وكيف يمكن لراز الادعاء بأنه «يضطر» الى اصدار اوامر الهدم، وهو الذي يصدرها بالجملة دون وازع من ضمير؟

ان مراجعة سريعة لبروتوكول الشهادة، التي ادلى بها امام قاضي محكمة الصلح في عكا، امس الاول الثلاثاء، تجيب على كثير من هذه الاسئلة، وتبين الوقاحة، التي يتحلى بها اريك راز، حين يدعي ان اهالي الكمانة بأنفسهم المسؤول الاول عن تأخير المصادقة على خارطتهم الهيكلية لانهم يبنون بشكل يضر بالخارطة!!

وعلى سبيل المثال لا الحصر، يعترف راز في شهادته آنفة الذكر، بأن اوامر الهدم الثلاثة التي اصدرها مؤخرا ضد بيوت مواطنين من الكمانة، كانت ضد بيوت واقعة في اطار المخطط الهيكلي المقترح للقرية، والتي اقرتها لجنة التنظيم المحلية التي يرأسها بنفسه. اذا كيف يمكن تحميل هؤلاء المواطنين المسؤولية عن عدم المصادقة على خارطتهم؟ وهل كان هؤلاء سيبنون براكيات صفيحية ليواصلوا العيش فيها، حياة الذل، لو كان راز والمسؤولون عنه صادقوا على الخارطة نهائيا وسمحوا لهؤلاء المواطنين ببناء بيوت عصرية.

راز يعترف في شهادته، انه يعرف بأن عشرة انفار يعيشون في احد البيوت المهددة بالهدم. ويقول، انا ابذل جهودي لانقاذهم من الضائقة؟

كيف سينقذهم راز من ضائقتهم الاسكانية المزرية..

يصدر امرا بهدم البيت! تماما كما انقذ عائلة صالح سواعد بالامس، حين اجبرها على هدم منزلها بأيديها!

لا نعرف كيف يشعر راز الآن بعد هدم البراكية، هل يشعر بالمأساة التي سببها للعائلة، كما يدعي في اجوبته على استفسارات محامي «لجنة الاربعين» امام القضاء، ام يشعر بنشوة الانتصار؟ شخصيا، اميل الى تصديق الاعتبار الثاني، كوني اعرف راز وعايشت سياسته طوال السنوات العشر الماضية، وهناك بالتأكيد المئات من سكان القرى غير المعترف بها، الذين يحذوهم الشعور نفسه!

وكلمة اخيرة، لا بد من توجيهها الى اهالي قرية الكمانة، وعبرهم الى كل اهالي القرى غير المعترف بها، واصحاب البيوت المهددة بالهدم في كل مكان من هذه البلاد.

لقد صدر امر من المحكمة بهدم براكية المواطن صالح سواعد في ٤/١٧، ولا اعرف ان كان سواعد قد نام على هذا الامر طوال فترة الشهرين التي مرت بين ٤/١٧، و٦/١٧. ولكن ما اعرفه ان نداء الاستغاثة لم يخرج من الكمانة الا فجر السابع عشر من حزيران، امس الاول، حين حضرت الشرطة الى بيت سواعد وابلغته بنيتها تنفيذ الامر، وكانت امامنا فقط، عدة ساعات لمحاولة انقاذ البيت، الامر الذي لم يتيسر للاسف الشديد.

لقد سمع كاتب هذه السطور ممن توجه اليهم من اعضاء كنيست ومسؤولين رسميين سؤالا واحدا ومحددا، ولماذا تتوجهون الينا الآن فقط، قبل ساعات قليلة من موعد تنفيذ امر الهدم؟.. سأترك السؤال مفتوحا، لان الجواب عليه في صدر كل مواطن يتهدد الهدم والدمار بيته وعائلته..

وسأكتفي بالتذكير وقرع الناقوس، الذي كانت فيروز خير من عبر عنه في كلماتها: كيف ننام وشراع الحق حطام؟.. فالى متى يتواصل النوم؟

# (٧٢٧) طالبا يشاركون في مشروع التثقيف البيئي

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – احتفلت جمعية الجليل ووحدات البيئة المنطقية باختتام مشروع التثقيف البيئي لعام (١٩٩٧) والذي شارك فيه هذا العام (٧٢٧) طالبا ابتدائيا من مختلف انحاء البلاد.

ويهدف المشروع الى زيادة وعي الطلاب لاهمية سلامة البيئة والحفاظ عليها والى تعريفهم على اسباب تلوثها والمخاطر الناتجة عن ذلك لصحة الانسان وحياته.

وبدأ الاحتفال في الصباح بخروج الاطفال في رحلة الى مناطق طبيعية اتخذت ثلاثة مسارات مختلفة وشملت منطقة وادي العامود ووادي البصة وجبل الجرمق وبعد انهاء الرحلة اجتمع الطلاب والمرشدون وجميع القائمين على المشروع من طاقم جمعية الجليل ووحدات البيئة في بارك كفربرعم وبدأ الاحتفال الرسمي بحضور السيد حاييم شنهار، مدير وزارة البيئة في منطقة الشمال، ومدراء ومعلمي المدارس المشاركة وبعض الممثلين عن السلطات المحلية العربية.

وتخلل الاحتفال تقديم شهادات المنح الدراسية الى (٤٠) طالبا وطالبة جامعيين قاموا بتنفيذ المشروع ميدانيا بناء على التأهيل والارشاد من طاقم قسم البيئة في جمعية الجليل ومن طواقم وحدات البيئة المنطقية. وتخللت الاحتفال فقرة فنية قدمها الفنان روني روك وفرقته.

# اعتقال «سجين مع رخصة» للاشتباه بمحاولة القتل!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من معلوت، (٢٢ عاما)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، المشتبه به، سجين مع رخصة، قام بعدة مخالفات منها محاولة قتل واقتحام منزل وسرقته ومحاولة اغتصاب وحيازة سلاح بلا رخصة. وفشلت محاولات الشرطة لاعتقاله عدة مرات، الى ان اعتقل، امس الاول، صدفة!

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به لا يتعاون مع المحققين، والمسدس، الذي حاول القتل به لم يعثر عليه بعد.

واكتفى المشتبه به بالقول انه يريد الخضوع لفحص طبي!

# تمديد اعتقال (١٥) شابا للاشتباه بتجارة المخدرات

## * اعتقلوا بواسطة عميل سري زرعته الشرطة بينهم *

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة في حملة خاصة لمكافحة المخدرات (١٥) شابا من الرامة والمكر وابوسنان وعكا وكفرياسيف، للاشتباه بتجارة المخدرات.

واحضرتهم الشرطة، امس وأمس الاول، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم.

وتبين ان الشرطة وضعت عميلا سريا لها بين تجار المخدرات للايقاع بهم. وباشر في عقد الصفقات معهم وشراء كميات من الهيروين، بلغ وزنها الاجمالي (٤٢٥) غراما صافيا. وكانت المرة الاولى التي عقد فيها العميل السري صفقة في (٩٧/٢).

وقال ممثل الشرطة ان جميع المشتبه بهم يظهرون في شريط سري وهم يعقدون الصفقات ويقبضون الاموال مقابل المخدرات.

ونفى غالبية المشتبه بهم التهمة فيما اعترف ثلاثة انها المرة الاولى التي يتاجرون فيها بالمخدرات.

هذا، وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين (٥و٨) ايام.

## تهنئة

أجمل وأحر التهاني نتقدم بها الى الزميل فيصل طه وعائلته بالمولود الجديد

«[illegible]»

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه والف مبروك.

معلمو المدرسة الثانوية – الناصرة

# قتلت سلفتها لخلاف على البيض

□ قنا (مصر) – الوكالات – انتهت مشاجرة بين زوجتي شقيقين بجريمة قتل ذهبت ضحيتها احدى الزوجتين خنقا بيد الاخرى بسبب خلاف على بيض الدجاج في مدينة قنا في صعيد مصر.

وقال مصدر في شرطة المدينة ان خلافا نشأ بين اسرتي الشقيقين اللذين يسكنان في المنزل نفسه حيث يربي كل منهما بضع دجاجات، اذ اتهم كل منهما الاخر بسرقة بيض دجاجاته.

وقال المصدر ان الشجار احتدم عندما قامت صبرة محمد زوجة محمود عبد المجيد بضرب شحاته شقيق زوجها. فما كان من باتعة هانم زوجة شحاته الا ان انقضت على صبرة وطرحتها ارضا وجثمت على صدرها وخنقتها بيديها حتى لفظت انفاسها.

# انتحار (٣٥٧) شخصا في العام ١٩٩٥

## □ وزارة الصحة تبادر الى يوم دراسي حول الظاهرة، اليوم □

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دلت المعطيات الاخيرة، انه في السنة قبل الماضية حاول ٢٢١ فتى وفتاة حتى جيل ١٧ عاما، الانتحار و٣٥٧ في جيل ما بين (١٨) و(٢٤) عاما، وذلك بارتفاع عن العام ١٩٩٤.

وتبين ان (٨٣٪) من المنتحرين هم من الشباب و(٧٥٪) من الذين حاولوا الانتحار هم من الفتيات والشابات.

وامام هذا الوضع المقلق ستعقد وزارة الصحة، اليوم الخميس، يوما خاصا بالتعاون مع قسم الخدمات النفسية واللجنة لمكافحة الانتحار في مستشفى «تل هشومير»، للبحث في سبل العمل للتخفيف من هذه الظاهرة.

وتشير المعطيات الى ان معدل الانتحار في السنوات بين ١٩٩٠ و ١٩٩٤ بين الفتيان في جيل (١٥) و(١٧) عاما، ثلاث حالات لكل (١٠٠) الف شخص وفي جيل ما بين (١٨) و(٢١) عاما ثماني حالات لكل (١٠٠) الف شخص وفي جيل ما بين (٢٢) و(٢٤) عاما تسع حالات لكل (١٠٠) الف شخص.

والمعطيات اعلاه مستندة الى التقارير التي تقدم الى وزارة الصحة، وهذا يعني ان هناك حالات كثيرة لمحاولة انتحار لم تشمل المعطيات المذكورة.

ومقارنة مع العامين (٩٤) و(٩٥) تبين ان هناك ارتفاعا بين الذين حاولوا الانتحار. ففي العام ١٩٩٤، كان عدد الذين حاولوا الانتحار حتى جيل (١٧) عاما (١٨٨) شخصا (٢٢١ في العام ٩٥) و(٢٧٢) شخصا في جيل ما بين (١٨) و(٢٤) عاما (٣٥٧ في العام ٩٥).

# لبنان يتلف مخدرات بقيمة (٦,٥) مليون دولار

□ بيروت – الوكالات – اتلفت السلطات اللبنانية كمية من المخدرات. تقدر قيمتها بـ (٦,٥) مليون دولار. وحضر العملية للمرة الاولى مسؤولون عن مكاتب مكافحة المخدرات في سوريا والاردن وقبرص.

وتتضمن الكمية، التي احرقت في محرقة برج حمود في بيروت و(١٤٥٠٠) حبة مخدرة، (١١٧) كغم كوكايين، (٨,٨) كغم هيروين، ١٧١٩ كغم حشيشة، (٧٠) كغم بذور حشيشة، (٦) كغم زيت حشيشة، (٣,٢) كغم مواد مشبوهة»، بحسب بيان صدر عن شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي.

وحضر العملية عن لبنان قائد الشرطة القضائية العميد الركن سليم سليم، وكبار ضباط مكتب مكافحة المخدرات، وعن سوريا رئيس الامن الجنائي العميد محمود غلام ورئيس مكتب مكافحة المخدرات العميد علي دريولي، وعن الاردن رئيس مكتب مكافحة المخدرات العميد نزيه الشرائدي، وعن قبرص عدد من ضباط الارتباط في مكتب مكافحة المخدرات.

يذكر ان لبنان بدأ عام ١٩٩٢ حملة للقضاء على زراعة القنب الهندي والخشخاش التي ازدهرت خلال سنوات الحرب (١٩٧٥ – ١٩٩٠) خاصة في سهل البقاع (شرق). وتعلن السلطات اللبنانية من حين لاخر عن ضبط كميات من المخدرات وعن توقيف مهربين ومروجين.

## تهنئة قلبية حارة

أجمل التهاني القلبية نقدمها الى الصديق

مصطفى قاسم نمارنة وعروسه هدى ابو زينب «نمارنة»

بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

# * بعد حوالي الشهر تعود [ل]لبلاد * في حديث لـ «الاتحاد» تشكر بلدية الناصرة على [مسا]عدتها في توفير المبلغ *

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – [...] النصراوية، هدى زعبي تجري التدريبات ليديها الاصطناعيتين [...] لها في مستشفى للعظام في المانيا، ومن المتوقع عودتها الى [البلاد بعد] حوالي الشهر.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، عبرت الشابة هدى عن ارتياحها [...] لتركيب اليدين الاصطناعيتين، وقالت: «ليس من السهل التعو[د ...] واستعمالهما واحتاج لفترة طويلة للتدريب. ففي كل كف يد [...] اصابع اصطناعية ثلاثة منها تتحرك ويمكنني استعمالها [في] حاجياتي، مثل الكتابة والطباعة، واليدان مركبتان من اجزاء [...] ممنوع ملامسة المياه لها. وهذا بالطبع يعيق القيام بالكثير من [الاعمال] التي استعمل فيها المياه».

واضافت هدى: «ولكن مع هذا اشعر ان حياتي ستتغير [...] معاناتي التي استمرت سنوات طويلة لم اتمكن خلالها من [...] مثل الاخرين».

ويذكر ان الشابة هدى اصيبت في العام (١٩٧٩) [...] عائلتها تعمل في البناء، واقتربت هدى الى خلاطة الباطون [...] مباشرة الى فوهة الجبالة وعلقت يدها اليسرى فادخلت اليمنى [...] الاولى فعلقت هي الاخرى، واصيبتا بكسور لم يكن [...] الاطباء سوى بترهما. وكانت قد ركبت جهازا حديديا لا يساعدها في القيام بواجباتها.

واتيحت في العام الماضي امام هدى فرصة اجراء عملية [...] في المانيا تشبهان يديها الطبيعيتين، والتي تكلف عشرات [...] من المانيا لبلدية الناصرة، وبشكل خاص نائب رئيس البلدية الدولارات، وقدمت لها المساعدات المادية من بلدية الناصرة [...] دباب، الذي اشرف على عملية الدعم، لما قدم لها من مساعدة من ام الفحم وغيرهما. وقد بعثت هدى الاسبوع الماضي [...]

# قتلت طفلها بجرعة كبيرة من الملح!

□ اوكسفورد (ايطاليا) – الوكالات – حكمت محكمة [...] (جنوب غرب لندن) على امرأة تعاني من اضطرابات عصبية [...] عليها اسم «عارض مونشهاوزن» بالسجن المؤبد بتهمة تسميم [...] من العمر اربع سنوات بالملح.

وتعاني كارولين ليلويد، التي وضعت جرعات كبيرا [...] المشروبات الغازية، التي كان يتناولها طفلها كريستوفر، من [...] نفسية وعصبية خطيرة لا يمكن معالجتها في المستشفى، كما [...]

[...] ان الاشخاص المصابين «بعارض مونشهاوزن» يقدمون على [...] انفسهم او يبترون احد اعضائهم لاثارة عطف الاخرين او يعتدون على [...] وخصوصا على الاطفال.

[...] صرحت ليلويد للشرطة بعد اعتقالها، وان ولديها كريستوفر واخاه [...] ادريان (١٧ شهرا) كانا يرهقانها». واضافت «ما كنت انوي قتله [...] الملح كان ينومه وكانت تلك الوسيلة الوحيدة لاستريح بعض [...]

[...] الكلنون بهذه الحالة.

# طرد اكثر من ستة آلاف تلميذ من مدارسهم بسبب حملهم اسلحة

## □ الاسلحة النارية قتلت العام الماضي [...] كل دقيقة ونصف الدقيقة! □

□ واشنطن – الوكالات – افاد تقرير لوزارة التعليم الامريكية [...] من ستة آلاف تلميذ ثانوي امريكي طردوا من مدارسهم خلال العام الدراسي ١٩٩٥ – ١٩٩٦ بسبب حيازتهم اسلحة نارية.

واوضح التقرير ان (٦٢٧٦) تلميذا من (٢٩) ولاية حملوا [...] اسلحة نارية وانواعا اخرى من الاسلحة.

وتعد الاسلحة النارية من الاسباب الرئيسية للوفاة [...] الامريكيين، اذ تقتل سنويا خمسة آلاف فتى تقل اعمارهم عن [...] سنة.

وافادت دراسة اجراها صندوق الدفاع عن الاحداث سنة ١٩٩٦ [...] الشبان من هذه الفئة الذين يقتلون بأسلحة نارية بلغ (٥٢٨٥) [...] كما يلي: (٣٦٦١) جريمة قتل و(١٤٦٠) حادث انتحار و(١٦٤) [...] قتل خطأ في سنة ١٩٩٣. ويمثل هذا الرقم الضعفين بالمقارنة بسنة [...]

واوضحت الدراسة، ايضا، ان الاسلحة النارية قتلت في [...] شخصا كل (٩٢) دقيقة.

وافادت دراسة اخرى نشرتها مراكز مراقبة الامراض والوقاية [...] اثلاثة ان الولايات المتحدة فيها اعلى نسبة من القتل والانتحار [...] بالاسلحة نارية ضمن الدول الصناعية بالنسبة للاحداث الذين تقل [...] اعمارهم عن ١٥ سنة.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي
## لجنة منطقة عكا

[...] الرفاق وبعد،

[...] بهذا لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع، باشتراك اعضاء لجنة المنطقة، [...] الروابط المحلية، وجميع مندوبي المؤتمر الثالث والعشرين للحزب.

[...] الاجتماع في الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس [...] ١٩٩٧/٦/١٩ في نادي الحزب على اسم «اميل توما» – قرب مكاتب لجنة [...] عكا القديمة.

[...] البحث:

[...] الوضع السياسي.

[...] المؤتمر الثالث والعشرون للحزب.

[...] الاهتمام والحضور في الوقت المحدد، وخاصة الرفاق المندوبين لأهمية [...]

مع التحيات الرفاقية
نايف سليم



# اكتشاف مقبرة لقائد عسكري من عهد الاسرة الفرعونية المتوسطة

□ القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، علي حسن، اكتشاف مقبرة اثرية تعود الى قائد عسكري عاصر الاسرة الفرعونية المتوسطة (١٩٦١ – ١٩٣٨ قبل الميلاد) على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا جنوب القاهرة.

وقال حسن في تصريحات لوسائل الاعلام ان المقبرة، التي عثر عليها في منطقة السعودية جنوب العياط تعود الى «امني قائد جيوش الملك سنوسرت الاول الملقب بحامل الاختام الملكية وترجع الى حوالي ١٩٥٠ قبل الميلاد.

واضاف ان المقبرة تقع جنوب غرب هرم الملك سنوسرت الاول، حيث توجد مجموعة كبيرة من الآثار الفرعونية ومنها هرم «لهشت» عند تخوم الصحراء بين القاهرة وبني سويف قريبا من الموقع المفترض لـ «ايت تاوي» العاصمة للاسرة المتوسطة. وكان سنوسرت الاول مشهورا بغزواته لا سيما في النوبة.

ويبدأ مدخل المقبرة المكتشفة من الناحية الشرقية ويؤدي الى صالة فيها ١٢ عمودا بقيت منها سبعة منقوش عليها اسم والقاب صاحب المقبرة.

ويبلغ طول الصالة ٨,٦ امتار وعرضها (٧,٥) امتار. اما جدران المقبرة وهي من الحجر الجيري فمزينة بمشاهد من الحياة اليومية، كالعمل في الحقول ورحلات صيد، وهي منحوتة بالبارز والغائر، ويظهر فيها القائد العسكري وزوجته.

وقال حسن انه تم العثور على حوض التطهير في ارضية المقبرة، لكنه لم يوضح ما اذا تم العثور على اي مومياء، كما لم يوضح اسم البعثة التي اكتشفتها.

# اتهام حاخامين متشددين بتبييض اموال تجار المخدرات الكولومبيين

□ نيويورك – الوكالات – اتهمت السلطات القضائية في نيويورك ١٢ شخصا، بينهم حاخامان يهوديان متشددان، بتبييض نحو مليون و(٧٥٠) الف دولار لزعماء المخدرات الكولومبيين واخفاء هذه الاموال، بواسطة الحسابات المصرفية التابعة لكنيس ومدرسة دينية في حي بروكلين.

واعلنت النيابة العامة في بروكلين في بيان لها انها وجهت كذلك الى الحاخامين ماهير ريس (٤٧ عاما) وبرنارد غرونفلد (٦٤ عاما) فضلا عن ابراهام ريس (٤٨ عاما)، شقيق الاول، تهمة تمويل شراء طائرة لتجار المخدرات الكولومبيين.

وذكر النائب العام الفدرالي زاكاري كارتر، ان الحاخامين اللذين يترأسان طائفة «بوبوف» اليهودية المتشددة ويؤكدان ان عدد اتباعهما (٤٠) الفا، حصلا على عمولة تراوح قيمتها ما بين (١٣٪) و(١٥٪) من الاموال لقاء خدماتهما.

وأودع ستة من المتهمين قيد التوقيف من دون امكان اخلاء سبيلهما بكفالة، في حين ان ثلاثة اخرين مسجونون خارج نيويورك في قضايا اخرى. اما ابراهام ريس فافرج عنه لقاء كفالة قدرها (٧٥٠) الف دولار. ولا يزال المتهمان الاخيران فارين من وجه العدالة.

ويواجه المتهمون عقوبات بالسجن تصل الى (٢٠) عاما وغرامات تصل الى مليون ونصف مليون دولار.



## تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز علي عرض طه وزوجته بمناسبة خطوبة نجله نضال والى

نضال وعروسه

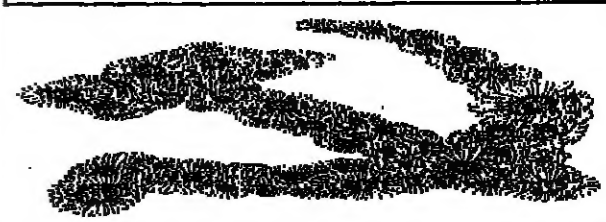
تحرير

بمناسبة الخطوبة السعيدة. الف مبروك والعقبى للفرحة العامة.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

# اشتراكية-دمقراطية = ١-٢

* بقلم: يوئال هلبرين *



● عالم سنة ٩٧، عشية مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الـ-٢٣، يختلف كليا عن عالم ١٩٩٢، عشية المؤتمر الـ-٢٢. والفارق بين الفترتين اكبر من الفارق بين الفترة الراهنة وبين ما سبقها من ايام البريسترويكا والغلاسنوست.

لشديد الاسف، ما زال رفاق كثيرون في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وفي احزاب شيوعية اخرى، يتمسكون بالفرضيات الاساسية والمصطلحات، والروح العامة ايام «الغلاسنوست» - على الرغم من انه ثبت أن معظمها كان خاطئا وادى الى نتائج عكس المتوخى.

الغورباتشوفية هي الاقتراب بمدى كبير من المفاهيم القديمة الاشتراكية - الدمقراطية، من خلال ترطيبها بالفرضيات اليسارية العالية، وعرضها كأمر «جديد» «منتعش» «فتيّ» الخ.

ولايضاح قصدي، اتطرق الى عدد من مقدمات مقال الرفيق موشيه زيسر، «جرأة في الاستخلاص، واخلاص في العمل». («زو هديرخ» ٢٨/٥/٩٧)

## مسالة ديكتاتورية البروليتاريا:

ليس صدفة ان هذا الامر، بصيغه المختلفة (في الصين اطلقوا عليها: «الديكتاتورية الدمقراطية للشعب») كان كيس التمرين لغورباتشوف. من حيث انها لا ترتبط بأية «ظروف عينية معينة». انما كأمر يفصل، في كل الظروف، بين المفهوم الثوري وبين الاشتراكية-الدمقراطية. ونظام يولد نتيجة لثورة لا يمكنه ان يكون مماثلا لنظام قائم، انتصر في اطاره حزب يساري في الانتخابات. وان حزبا اشتراكيا-دمقراطيا، متمسكا بكل ثمن بالمقاييس والمعايير البرلمانية، يتنازل سلفا عن امكانية انتهاج تغييرات اجتماعية بعيدة المدى، لان بعد دستوره هو حتى الانتخابات القادمة، ٤-٥ سنوات. نظام ذو طابع حزب واحد (مع انه على العموم من خلال استمرار وجود عدد من الاحزاب)، هو عنصر ضروري كذلك في نظام معني بتغييرات محدودة فقط. مثل ناصر مصر او مصطفى كمال اتاتورك في تركيا. ولكن ليس في نظام إشتراكي.

لقد اثبتت تجربة السنوات الاخيرة، ان كل دولة اشتراكية حافظت على مبدأ الديكتاتورية الثورية (الصين، كوبا، فيتنام، لاوس وشمال كوريا) بقيت دولة اشتراكية. وكل دولة اشتراكية لم تحافظ على ذلك، لم تبق.

## أمس الاول، البارحة واليوم:

في مقاله، ينتقد زيسر، وبحق، توجهات حتمية تسللت الى الفكر الماركسي. ولكنه في سياق آخر، يرتكز هو نفسه على المفاهيم نفسها بالضبط. وهذا يظهر من رأيه مثل: «اننا نؤيد التقدم نحو الاشتراكية وليس العودة الى الاشتراكية السابقة». «الحنين جيد في الشعر والادب، واما في السياسة فانه مضر»، «لا يوجد هناك. (في الدول الاشتراكية السابقة) رغبة في العودة الى نظام اشتراكي على شاكلة النظام الذي انهار». ومن ذلك الذي ينفي الحتمية الفظة، ويضطر للاعتراف بأن التاريخ لا يتحرك في اتجاه واحد. وليس اشياء سلبية فقط يمكن ان «تعود»، انما ايضا امور ايجابية. ولهذا، فان كل نظام اشتراكي يصل الى الحكم يكون قابلا للتغير، ولكن سقوطه ايضا قابل للتغير.

ومن حيث ان الواقع ليس حتميا، فانه توجد اوضاع مثل تلك التي كانت في فترة ما بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، كان فيها «امس الاول» اكثر اتصالا ومباشرة بـ«اليوم» منه بـ«البارحة». ولا توجد رغبة هناك في العودة الى ما كان».

لقد ظننت، لسذاجتي، ان من «ساء وضعه من كل الجوانب»، يطور احساسا بالحنين والاشتياق الى ما كان قبل ان يسوء وضعه. وسكان الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية سابقا، لم يعيشوا على الاطلاق في اية اشتراكية اخرى، ولهذا، فبالنسبة اليهم الى الاشتراكية «يعودون»، ولا «يتقدمون». وحتى العمال في الاقطار الرأسمالية الذين تضرروا من اجراءات الخصخصة والتقليصات في الانجازاتهم الاجتماعية-يطورون رغبة للعودة الى الوضع الذي كان قائما قبل موجة التاتشرية العالمية، و«الحنين» ذاته هو الذي يزودهم بارادة النضال للجم هذا الوضع. ان التنكر لـ«العودة» و«الحنين» هو تنكر لكل جمهور العاملين المكافحين اليوم ضد الخصخصة، والفصل من العمل الخ.

## ......وكأن الصين تتقدم الاشتراكية»

الصين تشكل نفيا لواحدة من المقولات الغورباتشوفية الاساسية، التي تقسم الشيوعيين الى «مؤيدي الاصلاح» و«معارضي الاصلاح». وقادة الصين اثبتوا انه يمكن تغيير الكثير، من خلال الامتناع عما غيره غورباتشوف: الدور القيادي للحزب الشيوعي.

وعليه، فانه لدى اصطدام الغورباتشوفيين بالصين-يتحولون فورا الى ديماغوغيين تماما. يوجد قطاع خاص؟ استثمارات اجنبية؟ بورصة؟ - هذه ليست اشتراكية.

من ناحيتي - ان التشويه الاكبر لسياسة ستالين لم يكن سلطة الحزب الواحد، انما اقتصاد قائم كله على قطاع واحد - رسمي. وتقريبا كل الدول الاشتراكية، وفي الاساس، تلك الدول التي انتهجت خطا اكثر استقلالية عن التأثير السوفييتي، مثل الصين او يوغوسلافيا - لم تتدهور ابدا الى التركيزية الزائدة الى الدرجة التي انتهجها ستالين، بل حافظت على هوامش عريضة جدا من قطاع تعاوني وخاص. وعلى العلم الصيني ارتسمت دائما اربع نجوم صغيرة، تمثل البروليتاريا، الفلاحين، البرجوازية الصغيرة والبرجوازية المتوسطة، التي لكل منها نصيب في الثورة وفي الديكتاتورية الدمقراطية للشعب، وسياسة رنغ سياو بنغ التي استمرت حتى بعد وفاته، انما هي تأكيد مجدد للمبادئ التي قامت عليها الاشتراكية الصينية منذ بدايتها، والتي تضررت بشكل كبير في اثناء الثورة الثقافية.

والجواب، على سؤال «هل تقدم الصين الاشتراكية»، ترد عليه معطيات الامم المتحدة السنوية بشأن البطالة، استغلال الاولاد، الدعارة، الصحة الشعبية ومجالات اخرى كثيرة.



# عودة الروح .... وضرورات المصالحة..!!

* بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة *

لم تكن القطيعة بين سوريا والعراق والتي امتدت عبر ١٧ عاما، غير حالة متناهية في الشذوذ، مثلت حالة من الانفصام الكلي، فصل شعبين شقيقين، لعوامل الوحدة بينهما اضعاف عوامل التفرقة غير ان الظروف السياسية التي سادت المنطقة في مطلع الثمانينات، كان لها فعلها في دق ذلك الاسفين البغيض، ما بين جزءي الشعب العربي الواحد، على ضفتي الفرات ودجلة، ذاك الاسفين الذي تمثل بالقطيعة، كوضع غير طبيعي اراده الساسة، ان يمتد لفترة طويلة، مبددا وللاسف الشديد ما كان يمكن للأمة العربية الواهنة، ان تكتسبه، من حصانة ومنعة، لو وقف قطران عربيان رئيسيان، في خندق واحد، كسوريا والعراق، في مواجهة كل متربص، بحاضر ومستقبل هذه الامة، التي ادمتها الجراح، وافقدتها التشيعات، وعوامل الفرقة جل اسباب القوة، لتقع اليوم، ضحية لنظام عالمي جديد كان العراق وشعبه اول وابرز ضحاياه، وها هي سورية، تسحب شيئا فشيئا، نحو اتونه الملتهب ليتم، وبتخطيط وبمباركة امريكين، الاطباق على آخر قطر عربي، متمسك بحقوقه في ارضه، ومياهه، وسيادته.

لقد اثبتت مدة ١٧ عاما من القطيعة، ان التنافر لا يضر الا بمصلحة الامة، وبمصلحة الشعبين الشقيقين، في ظل وجود مصالح مشتركة، وعدو واحد مشترك، لتبرز اليوم وبصورة اجلى وأوضح، ضرورات المصالحة، بين القيادتين، في دمشق وبغداد، حتى يتم استثمار «عودة الروح» هذه، فيما هو خير للشعبين الشقيقين، فالشعب العراقي يقبع تحت اغلال حصار لم يشهد التاريخ مثلا له، من حيث البشاعة، والشمول، ومن حيث مسوغات فرضه. ذلك الشعب الذي انهكته حرب السنين العشر، وافقده عدوان امريكا عليه، في عاصفتها الصحراوية القذرة، جل قدراته ومقومات عيشه في وطنه. ذلك الشعب الصابر المرابط لا بد ان يفتح له، متنفس، من خلال اقامة وتجديد علاقات اخوية طبيعية وثيقة مع سوريا، لتحطيم ذلك الحصار البائس المنقلع حتما.

ثم ان سوريا بوضعها الحالي، وهي تقف شبه وحيدة في مواجهة حلف اخذت اهدافه ومراميه تظهر، وتتكشف، حلف ما بين اسرائيل ونظام العسكر في تركيا، حلف اعلن صراحة من خلال غزوه لشمال العراق وتهديده لسوريا- عداءه السافر للعرب، فسوريا اذن بحاجة، الى سند يعتمد عليه وهو بلا شك العراق. ذلك الضلع الناقص في هيكل المثلث العربي، الذي يشكل قلب وضمير الامة؛ مصر، العراق وسوريا. ذلك المثلث الذي بعثرت اضلاعه ولا بد اليوم من إعادة بنائه في مواجهة الاخطار الجدية الراهنة.

واليوم ونحن نسمع اخبار انفراج حاصل ما بين العراق وسوريا، يفرحنا، كعرب، هذا البصيص من الامل، في رتق العباءة العربية المتآكلة وإن كانت خطوة فتح بعض المعابر الحدودية، ما هي الا خطوة رمزية، في سبيل الوصول الى الهدف المنشود، الا وهو بلوغ اي شكل من اشكال القرار المشترك، يواجه العدو المشترك، ونحن على قناعة من ان اي تقارب قد يحصل ما بين البلدين الشقيقين مهما كانت ضآلته، انما هو ناجم عن قناعة ذاتية، لدى اصحاب القرار في دمشق وبغداد، بأن الخلافات مهما كان حجمها، يجب ان يتم تجاوزها في مثل هذه الظروف التي تمر بها الامة، والتي تحتم على اصحاب القرار فيها البحث عن اي شكل مهما كانت بساطته، من اشكال التقارب، املا في الوصول الى موقف عربي واحد، ضاغط ومؤثر، يوقف التدهور المعادي عند حده، واضعا، هدف الوحدة الشاملة، في نطاق الممكن ومنتشلا اياه من الوهم والخيال.

لقد وضعت قطيعة ١٧ عاما، ما بين الشعبين الشقيقين في سوريا والعراق حواجز نفسية بلا شك، وفصل تضارب المصالح والمواقف المتناقض، ما بين القيادتين في بغداد ودمشق، بين شعبيهما وبين بعضهما البعض ولكننا على يقين تام من ان اللغة والتاريخ والمصير الواحد المشترك، اضافة الى العدو المشترك ايضا، هذه العناصر كلها كفيلة باعادة اللحمة والتكاتف الى صفوف الشعبين الشقيقين، وكفيلة ايضا برد الروح الى محور بغداد دمشق، الذي يمثل وبلا شك، الحلقة المفقودة، في سلسلة التضامن العربي شبه المتداعي حاليا.

(عرابة)

٩٤٥٣

## رأي

ما كنت انوي ان اقف في وجه المفاوض الفلسطيني في معركتنا لاجل القدس. ولكن الاصرار الاسرائيلي على خرق كل القوانين المتعارف عليها منذ ان تم توقيع اتفاقيات السلام الهشة بين قيادات متنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، ولان اسرائيل لم تكن لا اليوم ولا في الامس قادرة ان تتحاور سلميا، ولأنها قد قامت على انقاض الحروب والعدوان، ولانها ما زالت تستخدم لغة البطش والقتل. وللأسف وجد من يتعاطى مع هذه السياسة المتغطرسة والتي قد فاقت انظمة عرفت بظلاميتها. (أنظر، «الخرافات المؤسسة للسياسة الاسرائيلية»، للكاتب والمفكر الكبير «روجيه غارودي»).

فمنذ ان وحدوا القدس، كما تدعي قيادات اسرائيل المختلفة من الليكود والعمل، والحكومات تعمل على سياسة الترحيل المبرمج (الترانسفير)، من خلال اغلاق فرص وامكانيات العمل والتضييق على السكان العرب وفصل القدس نهائيا عن الضفة وقتل كل مكونات الحياة المعيشية وإجبار السكان العرب على امتلاك جواز السفر الاسرائيلي او الترحيل.

هذه السياسة العنصرية لاقت التشجيع من بعض القيادات الفلسطينية المشكوك بولائها الوطني ومن ادارات امريكية مختلفة عرفت بمساندتها لاسرائيل في كل اعتداءاتها ضد العرب.

ابراهيم وهبة

(اللنس)



### إنتصار اليسار الفرنسي يعني امرا واحدا

# لا ابدية للرأسمالية!

* بقلم: جهاد عقل *

نتائج الانتخابات البرلمانية في فرنسا والضربة القاصمة التي لحقت بقوى اليمين الاجتماعي هناك الذي مني بهزيمة فادحة، والانتصار الذي حققته قوى اليسار من اشتراكيين وشيوعيين وغيرهم، تؤكد صحة مثلنا الشعبي القائل «ما بتعرف خيري الا لما تجرب غيري»، فالشعب الفرنسي، وخاصة الطبقة العاملة والفئات الشعبية، شعرت «بنعيم» حكومة اليمين برئاسة آلان جوبيه، التي قامت بهجوم متواصل على الانجازات العمالية، ومخصصات التقاعد، والتأمين الصحي، من خلال برامج الخصخصة، واعتماد الرأسمالية المنفلتة، والاعلان عن نيتها بيع المرافق الاقتصادية العامة، مرافق صحية ومواصلات عامة ومختلف الصناعات الكبيرة.

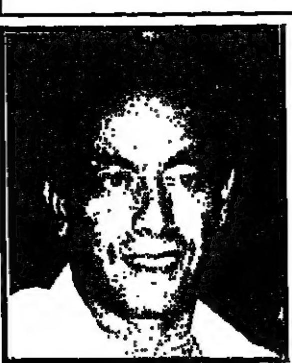
لكن الهبة الشعبية التي قادتها النقابات العمالية حسمت المعركة منذ البداية، وأدخلت البلبلة في صفوف اليمين وحكومته، وجعلت الرئيس شيراك يغلي في قاعات قصر فرساي، لانه لم يتوقع مثل هذه الهبة وهذا الرد، ووجد الحركة اليسارية والنقابات العمالية قد درست وبشكل جيد «التجربة البريطانية» والهجمة «التاتشرية» على القوى العمالية، واستخلصت العبر جيدا، بأن السكوت امام اندفاع قوة الرأسمال العالمي والمحلي التي ترفع راية العولمة، معناه القضاء على نظام الحماية الاجتماعية، والوحدة والانجازات العمالية المختلفة وزعزعة اسس العمل النقابي والحركة العمالية، وايجاد فجوة وبلبلة التوازن.

ولهذه الاسباب لم يصمت اليسار الفرنسي، وخرج بكل قوته وتنظيماته الى الشوارع، وأعلن الاضرابات المتواصلة، وفي كل معركة كان النصر حليف اليسار والعاملين، وذلك بفضل الوحدة وصدق الموقف، وعدالة المطالب، ونقل هذه المواقف بوضوح للجمهور الواسع، خاصة في مجال حماية الانجازات الاجتماعية للعاملين والفئات الشعبية، وضرورة منع السير على طريق «الخصخصة» للمرافق العامة، وانتهاج «الليبرالية الاقتصادية»، و«الاقتصاد الحر»، لان هذه السياسة ستؤدي الى ضرب العاملين والاجيرين عامة، وتركيز الاموال في ايدي فئة محدودة من «القطط السمان» من اصحاب الرساميل. وكانت الهبة الشعبية بمثابة الخطوة الاولى في المعركة مع اليمين، وجاءت الخطوة الثانية في المعركة الانتخابية، حيث تحقق الفوز لليسار وتم دحر قوى اليمين.

## تعميق مفاهيم التضامن الشعبي

لقد سبق انتصار اليسار الفرنسي، إنتصار آخر حققه حزب العمال البريطاني بقيادة طوني بلير في بريطانيا، ولم يكن هذا النصر بمحض الصدفة، بل جاء ايضا بعد صراع مرير ومستمر مع حكومة المحافظين، التي قضت وبمنهجية على اسس «دولة الرفاه» وحطمت البنية التحتية للتنظيمات النقابية العمالية، لكن «ثمار» سياسة «الخصخصة» و«الاقتصاد الحر»، لم تتأخر كثيرا حيث إنتشرت البطالة بشكل واسع، وأموال الخصخصة لم تؤمن فرص العمل المطلوبة، وازدادت النقمة لدى الجماهير العمالية والفئات الشعبية، الا ان هذه النقمة لم تترجم الى وحدة وتضامن، واستفرد «المحافظون» بهذه الفئات، التي اصيبت باحباط ما، حتى نظمت الصفوف وتعمقت مفاهيم التضامن العمالي والشعبي، وترجم الغضب الذي إحتقن مدة طويلة بين الفئات العمالية والشعبية بشكل صحيح، وتحقق الفوز لحزب «العمال» ومؤيديه..

وفي فرنسا ايضا وخلال المعركة مع حكومة اليمين، إزدادت مفاهيم الوحدة والتضامن ليس فقط بين العاملين والفئات الشعبية، بل تم التنسيق ما بين مختلف التيارات السياسية في فرنسا من اشتراكيين وشيوعيين وغيرهم بهدف إسقاط حكومة اليمين الخطيرة. والتي لم تتمكن من تفسيخ هذه الوحدة، في محاولاتها المتكررة، لزرع الفتنة والخلاف في صفوف اليسار، وبفضل هذا الوعي والوحدة تم اسقاط اليمين وحكومته.



* جهاد عقل *

### لا أبدية للرأسمالية

منذ إنهيار المعسكر الاشتراكي والقوى الرأسمالية تحاول جاهدة، تعميم النمط الرأسمالي، وكأنه النظام الافضل، والطريق الاحسن للشعوب. وهناك بعض «المفكرين»، من اصحاب التيار الرأسمالي، يحاولون وباستمرار نشر الدراسات والاوهام بان لا طريق للشعوب، سوى طريق الرأسمالية و«إقتصاد السوق» والعولمة، وأن هذا هو الطريق السوي، الذي يأتي بالرفاه والخيرات للعاملين، ووصل الامر بهؤلاء الى التأكيد بأن النظام الرأسمالي، هو نظام ابدي، ولا نظام غيره، ولا وجود لاي نهج اشتراكي، او وحدة عمالية، او فكر للطبقة العاملة وحلفائها، ونسمع هذه النغمة بين ظهرانينا، من خلال طرح شعار «التجديد»، و«التخلص من التحجر الفكري»، وضرورة إنتهاج افكار «عصرية اكثر»!!

ونحن نؤكد هنا بأن الازمة التي مرت بها قوى اليسار في العالم، خاصة اليسار الماركسي، بحاجة الى دراسة، لكن هذه الدراسة تهدف الى تناول جوانب تتعلق بالممارسة اولا، من اجل استخلاص العبر والتخلص من الاخطاء.. وهناك حاجة ايضا الى تطوير الاساليب في ظل المتغيرات التي تواجهنا يوميا في ظل التطور التكنولوجي اليومي، وتأثير ذلك على الحركة العمالية والطبقة العاملة، لكن جميع المعطيات تؤكد انه كلما ازداد هذا التطور، إزداد الاستغلال، واليوم نجد علماء وخبراء ومستخدمين عاديين في فروع التكنولوجيا، يعملون بشروط عمل قائمة على الاستغلال، والعمل ما بين ١٠-١٢ ساعة يوميا، ويخرجون بدون اية حقوق تقاعدية، لانهم يقبلون للعمل مقابل اتفاقية خاصة.

وهكذا نلاحظ أن الصراع هو نفسه ما بين الرأسمالية والاشتراكية، لكن الاساليب تتطور، بمعنى اساليب الاستغلال من قبل الرأسمالية، وهذا يتطلب من القوى الاشتراكية-العمالية تطوير اساليب عملها، وتكثيف النضال الشعبي. ونحن نلاحظ أن المتغيرات السياسية في اوروبا اليوم تؤكد لنا أن الرأسمالية ليست ابدية ولن يدوم انتصار اصحاب فكر الاستغلال، إستغلال الاقلية (الرأسمالية) للاكثرية (الشعب). وهذه المتغيرات لا بد وان يكون لها إمتداد اوروبي وعالمي، سيقطع لا محالة حلم الرأسماليين بأبدية الرأسمالية.

# كلما قلنا انفرجت.. رجعت ابشع

* بقلم: ميشيل جبور جمال *



* ميشيل جبور *

تحية الصباح ما اجملها واحلاها.. اسمعها مرات في طريقي الى عملي ويبقى هذا الشعور الحالم السعيد يراودني حتى اصل الى عملي نشيطا متفائلا، لاجد جريدة «الاتحاد» الغراء بانتظاري في مكانها المعهود.. فأتناولها قبل الشروع بأي نشاط.. وامر بسرعة على العناوين فاصاب بالاحباط.. فعنوان يقول «مصادرة هويات كثيرة من المقدسيين». وآخر، «اوامر جديدة بهدم اعداد كبيرة من المنازل»، الى مصادرات للاراضي العربية في كل النواحي، واقتلاع اشجار الزيتون باعداد كثيرة، عدا عن الاعتقالات بالجملة لاعداد من المواطنين، مع كثير من امثال هذه «التحف» التي يهديها لنا وكل انصار السلام، الاحتلال الجاثم على خناق الشعب الفلسطيني. انفلات شرس لا يمكن ان يترك اي انطباع خير ومحمود او ان يبقي اي اثر للمشاعر التي اشاعتها حلاوة فجر جديد. وبسرعة تختفي الصور الحلوة التي رافقت تحيات الصباح... ويخبو الامل الذي انطلق مع بداية يوم كنت آمل ان يظل سعيدا.

ان ما يشغل بال الجمهور العربي واليهودي من محبي السلام في هذه البلاد هو هل يمكن ان تحقق امثال هذه السياسة السلام المنشود؟.. وهل كتب على هذه المنطقة ان تظل في حالة صراع مستمر نتيجة امثال هذه السياسة؟.. اذن ما هو مستقبل السلام؟.. كيف يمكن ان يتحقق تحت شعارات وممارسات كهذه، يغذيها الاحتلال والتطرف والعمى السياسي؟..

ثلاث سنوات بقيت لانتهاء مدة هذه الحكومة، ثلاث سنوات من التطرف والتنكر لثوابت السلام، اما لهذا الليل من آخر؟.. لكم عيون ولا تبصرون؟ التفتوا الى العالم من حولكم، ازمات حلت، وازمات في طريق الحل، قرن من الزمن قد مضى على ازمتنا والنار تزداد اشتعالا، وما ذلك الا نتيجة لسياستكم التي لن تمنحنا سلاما ابدا، بل نخشى ان تجرنا الى أتون العنف وما ينتج عنه من مآس وفواجع وآلام لكلا الشعبين.

حلقات السلام يجب ان تكتمل، ولن تكتمل ابدا على ضوء سياستكم العمياء، لانه لا يصح الا الصحيح، ولا يمكن ان تكسبوا الارض والسلام معا، وان كانت هذه سياستكم تحولوا عنها من اجل مستقبل شعبي هذه البلاد ومستقبل المنطقة وشعوبها.. لا تغامروا فمن الاجرام ان يوضع السلام في دائرة المغامرات بل يجب التوجه اليه بثبات وتصميم كهدف ثمين لا بد من الوصول اليه.

انصار السلام يضعون ايديهم على قلوبهم لان السلام في خطر، والعملية السلمية في حكم الانهيار اذا استمرت سياسة «نريد كل شيء.. وايضا السلام»، اي كيان تبقونه للفلسطينيين مع مصادرة نصف اراضيهم؟.. اي كيان هذا وأنتم تجثمون على صدورهم وتتحكمون بانفاسهم؟.. السلام الحقيقي لن يكون الا اذا تمتع الطرفان بالسيادة كل في ارضه وبيته. احترام متبادل وحسن جوار يظللهما العيش المشترك المبني على السلام والتفاهم، وسيكون هذا هو البرهان الحقيقي الذي سيقنع شعوب المنطقة ولا يجعل مجالا للشك لدى الشعوب المجاورة والبعيدة بأن الشعب هنا يريد السلام العادل الدائم وان سياسة الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الرازح تحت الاحتلال قد زالت وتغيرت.. عندها سيبدأ عهد جديد تسود فيه علاقات حسن الجوار الطبيعية في سائر انحاء هذه المنطقة من العالم بعد ما يقارب المائة سنة من الاحتراب، وستنعم شعوبها كلها بما فيها شعب اسرائيل في جني ثمار السلام الذي انتظره الجميع بفارغ الصبر.

طريق السلام ليست متاهة.. كما ان معادلات السلام لا لبس فيها ولا ابهام.. ان كل من لا يريد ان يرى او يسمع حقائق ومؤشرات السلام لا يفعل ذلك لانه لا يرى ولا يسمع بل لانه يصم اذنيه ويغمض عينيه. لذلك نقول لحكامنا افتحوا عيونكم جيدا ولا تتعاموا واصيخوا السمع فالشعب لا يريدكم ان تسيروا في متاهة بل يريدكم ان تقودوه الى ميناء السلام الامين.

(حيفا)

# ■ ٦٧ عاما على استشهاد محمد جمجوم وعطا الزير وفؤاد حجازي ■

نشرت جريدة «نصف الدنيا» المصرية صورا توثق جنازة شهداء «سجن عكا» وشهداء الشعب الفلسطيني بعد ثورة البراق ١٩٢٩. وقد تم اعدامهم في السابع عشر من حزيران ١٩٣٠ وهم الشهيد فؤاد حجازي والشهيد محمد جمجوم والشهيد عطا الزير. وابرزت الصحيفة صورة الشهيد فؤاد حجازي الذي كان اديبا ومتعلما وموظفا في مصلحة البريد ونسب اليه التحريض على الثورة مع زميليه عطا الزير ومحمد جمجوم وقد تم إعدامهما معه.

(في الصورة اليمنى الشهيد فؤاد الندي حجازي، وفي اليسرى المؤذنون فوق برج ساعة خان العمدان في عكا اثناء إعدام الشهداء وقد صورت هذه الصورة في الساعة العاشرة تماما عند تنفيذ الحكم في الشهيد الثالث محمد جمجوم *

● طلائع موكب الجنازة الصامتة التي اقامتها عكا للشهداء بعد إعدامهم وقد بدأت من ساحة الحمرة الى المقبرة الاسلامية وسار فيها العكاويون عن بكرة ابيهم ولما بلغوا المقبرة خطب الخطباء مترحمين على الشهداء ●

● جماهير الفلسطينيين يؤلفون موكبهم للسير في الجنازة الصامتة بعد تنفيذ الحكم في الشهداء وقد اعلن الحداد في فلسطين ٢٠ يوما ●

● احد الخطباء ينصح الشعب بأن يحتفظ بالهدوء والسكينة اثناء سير موكب الجنازة الصامتة في عكا يوم اعدام الشهداء ●

## من جذور الوطن: ❑ بقلم: جميل عرفات ❑

# عرب الصقر

* تقع اراضي عرب الصقر في الجهة الجنوبية من غور بيسان بين اراضي الغزاوية في الشمال وطوباس في الغرب ووادي شوباش في الجنوب ونهر الاردن في الشرق ومن مزارعهم:

الحمراء، العريضة، الصفا، ام عجره - القاطور - الساخنة، ابو فرولة، وادي شوباش، الخور، لدود، الزراعة.

تعتبر المنطقة التي سكنوها منذ مئات السنين منطقة غنية بمياهها، وأشهر ينابيعها:

عين العاصي، عين الجوسق، عين الدرع، عين نصره، عين ام حجير، عين ابو الفرج، عين التينة، عيون النزال، عين ام الفلوس.

يعود عرب الصقر بنسبهم الى قبائل السردية من عشائر حوران وينسبهم البعض الى «بني لام» من طي القحطانية، ويقول البعض انهم من بني «مخزوم» الذين جاءوا حوران مع الفتح الاسلامي، وعنهم تفرع «بنوشهاب» الذين نزحوا الى وادي «التيم» في لبنان. ويدعي ابناء العشيرة انهم قدموا من «نجد» وانهم من بني العباس.

كان شيخهم في القرن الحادي عشر الهجري الشيخ «رشيد» وقد اعطاه والي الشام (حافظ احمد باشا) مشيخة حوران، وكان هذا على نزاع مرير مع الامير «مدلج الحياري» امير الموالي.

من المعروف ان عشيرة «السردية» من بني صقر تدعي النسب الى «بني العباس» ايضا، الا تربطهم قرابة دم مع الصقور.

كان للسردية حلف مكون من الحنيلية، العيسى والسرحان وقد تلبث عليهم قبائل (الغزة) فنزح بعضهم الى غور بيسان. ويقول شيخهم يوسف ان شجرة نسبهم كما يلي: «يوسف بن عرسان بن مطلق ابن سعيد بن سعيد بن جعدان بن رسلان بن جبر بن سليمان بن حسن بن رباح بن صقر ملاك».

ويقول الشيخ «سعود الصقري» ان جدهم اسمه (فواز) وله اخ اسمه «ملاك» ومن ذريتهما عشيرة الصقور في فلسطين.

اما منازلهم في حوران فقد كانت في منطقة «القرية» ومورودهم (ماء النمرا)، وسكن بعضهم في قرى «حرت» و«بكة» و«ام الرمان» و«دبين» - وقد تملك الشيخ سعود خربتين داخل الحدود الاردنية هما «صبحة وصبحية» وتقعان بين «ام الجمال» و«ام القطين». ويعرفون في منطقة الازرق بعدة اسماء مثل:

الكنوج: نسبة الى كنج بن ظاهر جد الشيخ سعود، اما الحوارنة فيعرفونهم باسم «الفواز». قال عنهم السائح بركهاردت سنة ١٨٢٢: «هؤلاء فرقتان «الظاهر والواكد» ولكل فرقة شيخ ويعتبرون مشايخ حوران، انهم فرسان مغاوير يزعمون انهم من اعقاب بني مخزوم».

لجأ الى السردية سنة ١٨١١ الامير بشير الشهابي هربا من عبد الله باشا الجزار، كما اشتركوا في الثورة العربية الكبرى تحت امرة الملك فيصل وبصحبة سلطان باشا الاطرش، ودخلوا دمشق في ايلول سنة ١٩١٨ وكان شيخهم آنذاك «خلف الكلبي».

جاء في كتاب تاريخ الناصرة للقس اسعد منصور ما يلي:

«في شباط ١٩١٤ جاء عبد الله الحسين الصقري وعرسان مطلق الملاك من مشايخ الصقر ومعهم (١٢) خيالا واستقبلهم معظم سكان الناصرة». وفي سنة ١٩٢٢ ذهب المندوب السامي هربرت صموئيل لزيارة بيسان فاستقبلته عشائر بيسان بظاهرة عدائية اشترك فيها مئات الفرسان، وقد مدّوا رماحهم والبتوا في رؤوسها الجزم وعلى اثر ذلك اعتقل «جبران كزما» من شباب حيفا الذي اتهم بتدبير المظاهرة.

وجاء في كتاب جغرافية فلسطين سنة ١٩٢٣ لمؤلفه حسين روحي ما يلي: «إن عرب الصقر يقسمون الى قسمين عرب عبد الله الحسين (الزبيدية) وعددهم (١٠٣٧) نسمة ويطلق عليهم إسم «الفايز»، وعرب يوسف العرسان «الملاك» ويبلغ عددهم (٤٨٤) نسمة. وكانوا يدفنون موتاهم في موقع يقال له (الخضر).

شارك عرب الصقر في ثورة ١٩٣٦ بنشاط، بسبب العلاقة التي ربطت الشيخ محمد الحنفي القسامي مع حسين علي ذياب الزبيدي، حيث اشتركا معا في معركة وادي المالح في ١٩٣٦/٥/٢١ وقد شكلا أول فصيل للثورة في منطقة بيسان، وقام هذا الفصيل بعدة عمليات ضد بريطانيا: في ايار سنة ١٩٣٦ اصيب حسن مقتال الزبيدي في معركة وادي الملح، في ١٩٣٦/٥/٢٨ هاجم الفصيل مركز بوليس بيسان بهدف اطلاق سراح السجناء.

في حزيران ١٩٣٦ - هاجم افراد البوليس الانجليزي في «الساخنة» وقتل بعضهم.

في حزيران ١٩٣٦ - رابط في جبال «فقوعة» ثم اشتبك مع قوة الحدود الانجليزية والجيش في موقع (تل الشوك) وقتل بعضهم واستشهد هناك «حمد الغرير الصقري».

في ١٩٣٦/٦/٢٢ قام حسين ذياب الزبيدي وعبيد ابو رحّال بهجوم على دوائر الحكومة في بيسان واحرقوها.

وفي تموز ١٩٣٦ هاجم الفصيل دورية انجليزية على طريق بيسان «بيت الفا» وسقط بعض القتلى من الدورية، كما استشهد «سعد محمود المطلق» واخوه، وجرح الشيخ «خضر» ولما وصل الخبر الى ام «سعد» زغردت وقالت «في سبيل الله».

في اواخر تموز سنة ١٩٣٦ هاجم الفصيل مركز شرطة الزراعة (طيرة تسفي) بالتنسيق مع امره (زكي الخضراء) واستولى على ٩ بنادق وكمية من الذخيرة.

في ١٩٣٦/٨/٢٣ استشهد حسين العلي في معركة (دنّة) ومعه آخرون منهم «حسن المثقال» واستلم القيادة مكانه «عبد العزيز درويش».

في ١٩٣٦/٨/٢٥ - اشتبكت المجموعة مع قوة الحدود البريطانية هناك واستشهد منها ستة هم: القائد عبد العزيز درويش - عبيد ابو رحال، عبد الله الفيشري، وخليل محروم وقد بلغ عدد الشهداء من قبيلة الصقر خلال سنة ١٩٣٦ (اثنين وثلاثين) شهيدا.

جميل عرفات: قرى وعشائر قضاء بيسان (الناصرة ١٩٩٧).

* ملاحظة المحرر: يذكر ان الشهيد سرحان العلي الذي جاء ذكره في قصيدة «سرحان والماسورة» للشاعر الراحل توفيق زياد، والذي قام بتفجير ماسورة البترول قرب تل الحارثية، هو ايضا من عرب الصقر.

# الطشوار

## (صور من شـريط الذكـريات المدرسـيـة)

* بقلم: نبيل عازر *

■ انطلقت الايام تعدو بسرعة مذهلة، تحمل معها جميع الاشياء، وتطحنها لتصبح ذرات غير مرئية تنام في الاعماق. يوقظها احيانا صوت او وجه او رائحة معينة فتظهر في المخيلة على شكل صور او ما تبقى من صور. انها الذكريات... نغمة حياتنا الداخلية التي لا تتوقف.. انها معه منذ ان جلس على تلك الصخرة بعيدا عن رفاقه الاطفال الذين كانوا يتراكضون ويقفزون ويلعبون بين اشجار الزيتون على سفح احدى التلال التي تطل على القرية.

الاطفال في غاية الفرح لانهم في نزهة مدرسية مع المعلمة (راحوا مشوار) وهو يراهم اشباحا تتحرك بسبب «غيمة الدمع» التي غطت عينيه، لقد أحس بوحدة موحشة وتراءت له الاشياء قبيحة خطرة. واشتعل فيه شوق الى حنان امه الغامر الذي تهيأ له في تلك النزهة انه افتقده، فأمه - التي كانت معلمة في تلك المدرسة آنذاك - هي مصدر قوة وتدفق الحياة وجمالها بالنسبة اليه وعطاؤها لم يزل يرفرف في سماء حياته حتى هذه اللحظة.

لقد كره النزهات المدرسية (المشوار) كراهية شديدة، فهاهم الاطفال الصغار يرتاحون قليلا في ساحة احد البيوت خلال عودتهم من المشوار، الجو حار والاطفال في غاية العطش، فيحضرون لهم دلوا لونه اخضر مليء بالماء، ويضعونه امامهم وتقول المعلمة للاطفال بصوت «حنون» بالله «قهروا» اي اشربوا فيتهافت الاطفال -جيل المستقبل- نحو الدلو ويشربون منه مباشرة، وتنام هذه الصورة في الذاكرة فيوقظها مرة مشهد سينمائي من فلم (القطيع) للمخرج التركي المناضل الراحل يلماز غورنيه الذي كان يرسل للعالم من وراء القضبان سيناريو معاناة شعبه لينقلها رفاقه افلاما سينمائية ومن بين هذه الافلام «القطيع».

ذهابه الى المدرسة انتزع منه حلاوة الانتظار، انتظار عودة اخته واخيه، من المدرسة، فقد كان يعد قطرات الماء التي تتساقط عن فروع شجرة التوت العارية (في الشتاء) وكان يطلق على تلك القطرات اسماء، ثم تناديه جدته المريضة ليساعدها، ويسمع منها، بالمقابل، خراريف وحكايا فيها من الخوف والرعب ما يصلح لخيال هتشكوك اكثر من ان تحكى لطفل «يخاف» ومن اليوم الاول لدخوله المدرسة بدأ يشعر بالاهانة، اهانة الطفولة، اهانة المرأة، اهانة الجمال، اهانة الروح، لم يستوعب آنذاك ان هذا من سمات المجتمع الضعيف الذي اذلّ كثيرا وغلب على امره فراح يتفشش في الضعفاء، او بالاحرى في المخلوقات الرقيقة لان الطفولة والمرأة ليس من الصعب قهرهما في المجتمع الضعيف.

في احد الايام، في سنة من السنين، في فصل من الفصول قامت الدنيا وقعدت واهتزت المدرسة بمن فيها، وبدأت الاجتماعات السرية ثم العلنية والتحقيقات والاسئلة والتهديدات والشكوك والاتهامات والهجوم والثرثرة والقرقرة، فقد وقعت مصيبة، واي مصيبة، انفقد «دفتر الصف»، ضاع او سرق، وهو دفتر يوميات لونه ازرق او اخضر تسجل فيه المعلمة الحضور والغياب وما تعلمه للتلاميذ كل يوم... ولغاية الآن لم استطع معرفة سبب الرعب والقلق والشوشرة التي اصابت «السلك» التعليمي يومذاك، والظاهر انني لن اعرف الى الابد فربما هو سر من الاسرار او لغز من الالغاز أنى لي انا البسيط الجاهل ان افككه...

دخلت المعلمة كالصاعقة الى الصف حاملة عصا في يدها، محلقة بعينيها الصغيرتين الغائرتين الى الداخل، بدنها يرتعد ويهتز، صفار يميل الى الاخضرار يغطي وجهها، سألت، هددت، ارعبت، ازبدت، ارعدت، ضربت كل من استطاعت ان تصل اليه عصاها ولم تحصل على اي جواب (من سرق دفتر الصف؟) فالتلاميذ المساكين لم يعرفوا ولم يستوعبوا ما حدث ولم يحصل احد على جواب وقد استمرت الحالة هكذا اسبوعا حملونا فيه شعورا بالذنب لم نقترفه وتخيلهم في تلك الفترة تمنوا ان نعذب انفسنا ونجلد اجسادنا كما في طقوس «التعزية» في ذكرى عاشوراء، وما ان جاء دفتر الصف الجديد حتى هدأت الامور وعادت الحياة الى مجراها، وذهبنا نزهة آخر السنة (رحنا مشوار).

وبعد عودتنا ظهرا، جلست انا وطالبة اخرى على حاووز الماء، هي تنتظر اخاها الصغير لترافقه الى البيت وانا انتظر امي المعلمة في تلك المدرسة، وما ان نظرت باتجاه شجرة الرمان البائسة التعيسة التي تعاني من رائحة مراحيض الطلاب لانها موجودة بجانب المراحيض، ما ان نظرت حتى تملكني شعور بالانتصار بالفرح العظيم لقد وجدته لقد وجدته، دفتر ازرق كبير بين فروع شجرة الرمان القريبة من الجذع، قفزت بسرعة ولم اعرف كيف تسلقت (السنسلة) امسكت به وادخلته بسرعة الى المدرسة، وما ان دخلت حتى حاصرتني المعلمات وارسلن طالبا لسادا - وما زال لسادا حتى اليوم، فاخبر المدير ووجهاء المدرسة، كلهم جاءوا من كل مكان جساءوا شحشطوا الطالبة من الخارج اوقفوها بجانبي وتحلقوا حولنا لتحولنا في لحظات الى سارقين لصوص مشاغبين فقد كشفوا المجرمين الذين سرقوا دفتر الصف ولم يتركونا الا بعد ان معمكونا وجعلكونا، ومنذ ذلك اليوم تعلمت الغمغمة واللف والدوران.. بكلمات اخرى، الكذب.

والمشوار الاخير في هذه السلسلة كان ايضا في احد الايام في احدى السنوات في احد الفصول حيث كانت الطبيعة في غاية الجمال والروعة (السماء زرقاء زرقاء والارض عيد) كما قال الشاعر، وهو مشوار له خصوصية معينة لان فيه حدث حادث بدا بسيطا للوهلة الاولى ولكني اكتشفت اهميته بعد حين، لانه كشف لي سرا من اسرار «الخلق» وهو انه يوجد جمال يفوق جمال الطبيعة.

كنا عائدين جميعا من المشوار، نحن التلاميذ وكالعادة ترافقنا المعلمة ولكن معنا ايضا معلمات، وسرنا جميعا على طريق منحدرة وكعادتي كنت في الخلف، وفجأة انزلقت قدم المعلمة ففقدت توازنها ووقعت على الارض، فسمعت كلمة «يا ساتر» من احد المعلمين وصوتا يشبه «الشخير» من المعلم الآخر... نظرت فرأيت المعلمة تلملم نفسها وتنهض بسرعة وفي هذه اللحظات ينكشف جزء من جسدها الابيض الذي يحتمي عادة بالتنورة، والجزء الذي انكشف يحتاج الى موهبة الكاتب العظيم (حنا مينه) لكي يصفه. وقفت المعلمة بسرعة، كما ذكرت، اما انا فنظرت الى الجهة التي صدر منها (الشخير) فرأيت عيونا مبحلقة حمراء كالجمر وشيء ما قد نتأ في الجسد، نظرت بتمعن اكثر الى هذا الوجه الذي احمر ورأيت ثورا هائجا واقفا امامي وان قرونا قد نبتت في رأسه وذنبا طويلا قد خرج من مؤخرته وان فتحات انفه إتسعتا وكشر عن اسنانه وامتدت الاناء لتطاول السماء. المعلمة لم تلتفت الى احد والمعلم الاول سار بهدوء ايضا، اما الآخر فقد ظل واقفا مكانه لان دمه كان قد فار والظاهر انه اراد تهدئة الثور الذي فيه... التفت اليه وكنا قد ابتعدنا عنه فرأيت انه قد عاد الى حاله، وجهه عادي، وفتحات انفه ضاقت واذناه عادتا الى حجمهما الطبيعي والقرون إختفت عن عيون الناس الى ان جاءت الساعة فأخرجه ولم يعد يخجل به. لقد ازداد طول ذنبه كثيرا.

* «وليس امس سوى ذكرى اليوم، وليس الغد سوى حلم اليوم، فاجعلوا الحاضر يعانق الماضي بالتذكارات والمستقبل بالحنين والاشواق» (جبران خليل جبران - «النبي») *

## اغنية الاسبوع

**أليس هذا شيء غريب — غناء فريق: بويزون**

**ISN'T IT WONDER — Boyzone**

(Pray to God)
(Pray to God)
It's a sign of the times, girl
Sad songs on the radio
It's a sign of the times, girl
As the leaves begin to grow
And all these signs now
Showing on your face
Proving me wrong
Taking its place
(Bridge)
Pray to God
(And I pray to God)
That there's more that we can do, yeah
Pray to God
(Pray to God)
That there's more that we can show
More that we can do, yeah
(Oh) Isn't it a wonder
As a new born baby cries?
(Oh) And isn't it a wonder
With the sweetness in my eyes?
(Oh) Isn't it a wonder?
On the crossroads of my life?
(Oh) Isn't it a wonder?
Isn't it a wonder to me?
Oh no
It's the way of the world
When wrong takes hold of right
It's the way of the world
For which we've all lost sight
But isn't this world
Too simple to be true?
Holding on to memories of you
(Repeat bridge)
(Chorus)
(Isn't it a wonder)
Isn't it a wonder
As a new born baby cries?
(Isn't it a wonder)
And isn't it a wonder
With the sweetness in my eyes?
(Isn't it a wonder)
And isn't it a wonder
On the crossroads of my life?
(Isn't it a wonder)
And isn't it a wonder?
Isn't it a wonder
That I can see the change in me (change in me)
But I won't go back
'Cause that's behind me (all behind me)
And after all strong words are spoken
My heart will never be
Never be, never be, never be

(Repeat chorus)
(Isn't it a wonder, isn't it a wonder)
That I can see a change in me?
(Isn't it a wonder, isn't it a wonder)
But I won't go back
'Cause that's behind me
(Isn't it a wonder, isn't it a wonder)
And after all strong words are spoken
(Isn't it a wonder, isn't it a wonder)
My heart will never be
Never be, never be, never be

(صلي لله) (صلي لله)
انها علامة الزمن يا فتاة
الأغاني الحزينة التي تذاع عبر الأثير
انها علامة الزمن يا فتاة
النهاية بدأت تكبر
ولكن كل هذه العلامات الآن
تراها على وجهك
تثبت لي خطئي سآخذ مكانها
(فصلة)
صلي لله وأنا سأصلي لله
يوجد المزيد من الممكن أن نفعله
صلي لله (صلي لله) يوجد المزيد من الممكن أن نقدمه.
المزيد يمكن أن نفعله
(أوه) أليس هذا شيء غريب
مثل ولادة متعثرة لطفل؟
أوه أليس هذا شيء غريب
مثل الحلوى في عيني طرق حياتي متقاطعة
أليس هذا شيء غريب
أليس هذا شيء غريب لي
أوه لا
إنه أسلوب العالم
لقد أصبح الخطأ هو الصح
إنه أسلوب العالم
لقد فقدنا جميعا النظر ولكن أليس هذا هو العالم
أليس من السهل جدا أن تعرف الحقيقة؟
تمسك بذكرياتك
(كرر الفصلة)
(كورس)
(أليس هذا شيء غريب) أليس هذا شيء غريب
مثل ولادة متعثرة لطفل
(أليس هذا شيء غريب) أليس هذا شيء غريب
مثل الحلاوة في عيني
(أليس هذا شيء غريب) طرق حياتي متقاطعة
(أليس هذا شيء غريب)
أليس هذا شيء غريب
اني أستطيع الاحساس بالتغيير الذي طرأ لي
(التغيير الذي طرأ لي)
ولكن لن أعود (لأن هذا خلفي (كله خلفي)
وبعد كل هذه الكلمات القوية التي تحدثناها
لن يتغير قلبي أبدا أبدا أبدا
(كرر الكورس)
أليس هذا شيء غريب
اني أستطيع الاحساس بالتغيير الذي طرأ لي
أليس هذا شيء غريب
ولكن لن أعود لأن هذا خلفي
أليس هذا شيء غريب
لن يتغير قلبي أبد أبدا أبدا



## على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٦/١٩

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٢١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - علاقة اسرية.
٨,٤٥ - طب بلا غموض: امراض القلب.
٩,٠٠ - حساب.
٩,٢٥ - في صلب الامور.
٩,٤٥ - للصغار: كرة الساحر.
٩,٥٥ - للصغار: القلب الضائع.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ - ادب.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة. الافاعي.
١١,٤٠ - علوم الحياة: حرب الخلايا.
١٢,٣٠ - فن - طبيعة امريكية.
١٢,٤٥ - فن - بوب.
١٣,٠٠ - محققون في الجينس - الحلقة العاشرة.
١٣,٥٠ - المخيلون.
١٤,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين. صور متحركة.
١٤,٣٥ - شالتنيل كروفالك. صور متحركة.
١٥,٠٠ - اوتوتو. «الاسرار».
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - بلدودس.
١٦,٤٥ - عين تلفزيونية.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف - عربة اذاعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - نهاية العالم.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - اسرائيل الثالثة. عن العمال الاجانب.
٢١,٤٠ - اوري زوهر ٢.
٢٢,٣٥ - بيت اليوت.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٤ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - تريكي. الحلقة(٤٠).
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٥٦).
١١,٠٠ - هدوء مصطنع - الحلقة الثانية.
١٢,٠٠ - «بينوكيو» - الحلقة(١١). (اعادة).
١٢,٣٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة(٥٧).
١٣,٠٠ - كايت وايلي.
١٣,٣٠ - البا المفتوح «والكتب» (اعادة).
١٤,٠٠ - دغراسي. «رجل مخاوف».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة. «الحياة بين عالمين».
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا.
١٨,٣٠ - «هادسون ستريت» - الحلقة(١٦).
١٩,٠٠ - الباسليك الازرق - الحلقة(٣٥).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - معالم الطريق.
٢٠,٣١ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - سقطات. ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - فيروتي واصدقاؤه.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٥ - مع الافلام.
٠٠,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
١,٠٠ - سعارسكي وهاتش.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● الكرة الارضية والكون، القناة الاولى ●

## كلمات متقاطعة

اللغز رقم (٣١)

اعداد: ريم ورامي احمد ريان - طمرة

افقيا:
١) قواج من الورق - صوت الرعد - ملي.
٢) حشرة كبيرة تبيض في الماء - مولدة - «تدافع عن العين».
٣) وحدة قياس - بحر يقع بين تركيا واليونان - مرور.
٤) للسؤال - رابية - دخل.
٥) عكس «جد»(معكوسة) - انثى الارنب - قادم.
٦) دولة امريكية(غير معرفة) - عاصمتها بخارست.
٧) ملكة - تربط(للاغراض) - رائحة طيبة.
٨) مذكرات - كيل - شخصية لكاتبة.
٩) صوت ضجة - من الحيوانات - بين جبلين.
١٠) عكس «آخر» - حرف جر - ازرق+احمر.
١١) لدغة - بطل عربي لقب بشيخ الشهداء.
١٢) «المؤتمر الثالث والعشرون للحزب...» - تطلعت.
١٣) هدوء - على حق(مجموعة).
١٤) «والمرجيحة تجري ورا....(لأم كلثوم)» - سهلتُ - وجع.
١٥) لعمر - من الدماغ - علم مؤنث.

عموديا:
١) من الثعابين(غير معرفة) - حاد الجواب لدرجة الفاعة.
٢) كاتب سوري رحل مؤخرا - من الحيوانات الاليفة.
٣) كامل - نقل خبرا سارا - مقدمة - خير.
٤) من الحواس(معكوسة) - محتقرين - عاصمة اسيوية.
٥) للتعريف - من العملات - عكس«علم».
٦) تقدم - احتاجت - تحيا(مجزومة) - ضمير منفصل.
٧) ثار - جود - من الحروف.
٨) ساطع - رسالة علمية للحصول على لقب.
٩) للسؤال - من مراحل تطور الفراشة - اواخر او آثار.
١٠) عكس «بهت» - لعبة رياضية - من الاعداد.
١١) صمم - سرير - وشى - حصل.
١٢) عبرت - للتأوه - عز.
١٣) ابنا فرس - اول من اسس دستورا (امبراطور روماني).
١٤) قصتي - لوازم - خاصتي.
١٥) يحمس - مدينة وميناء مغربي على المحيط الاطلسي - ارتفعت.

اسم الممثلة كان: فردوس عبد الحميد.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا يضيع اجر من احسن عملا، تنال ثمرة اجتهادك في العمل.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انصحك أن تعالج الامور بواقعية اكثر، ترى عزيزا طالت غيبته.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
آن الاوان لان تغير نشاطك حتى تحقق ما تريد.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تقدم ملحوظ في حالتك الصحية، الفرصة امامك لكسب صداقة نافعة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت في حاجة الى الاسترخاء، والبعد عن المشاكل لكي تسترد صحتك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تسعد بالنجاح الواضح في العمل، حاذر تنجو منه.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حاول التوافق مع من يعمل معك، دع الامور كما هي.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
أزمة مالية سرعان ما تزول، اهلك في حاجة اليك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تغير معاملاتك مع الغير، عملك يتطلب منك مجهودا اكبر.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تهتم بالمظاهر فرب ضارة نافعة، صديق قديم يحتاج اليك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مشاكلك تزول بمضي الايام فتفاءل، من يشغل بالك مهتم بك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
يوم مشحون بالعمل فلا ترهق نفسك اكثر من اللازم، اهتم بصحتك.

## حدث في مثل هذا اليوم:

### (١٩) حزيران

١٩٥٦ - السلطات الفرنسية تنفذ حكم الاعدام بأول مجموعة من اعضاء جبهة التحرير الوطني الجزائرية.
١٩٦٠ - بريطانيا تعلن استقلال الكويت والغاء معاهدة الحماية الموقعة في ١٨٩٩.
١٩٧٠ - اعلان خطة روجرز لوقف اطلاق النار في الشرق الاوسط.
١٩٨٧ - مقتل ٢١ شخصا وجرح ٤٥ اخرين في انفجار سيارة مفخخة أمام مخزن في برشلونة في اخطر اعتداء تنفذه منظمة ايتا لتحرير الباسك في اسبانيا.
١٩٩٠ - مجزرة ريشون لتسيون: اسرائيلي يفتح النار على عمال فلسطينيين ويقتل سبعة منهم.
١٩٩١ - كولومبيا: استسلام بابلو ايسكوبار زعيم كارتل ميديين للمخدرات.

## الراصد والعملات

### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٦/١٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة، بحيث يكون حارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي ٣٤° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/١٨)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٤٢٠٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٩٨٠٢ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٦٠٢٠ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٥٨٦٦ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٣٦٥١ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٨٧٢٥ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٦١١٥ ش.ج |
| ● «اسود» - ٣,٤٣ | ٣,٤٤ ش.ج |

## توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٣١٨٦١ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٢٧٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٨١,٣٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٥,٨٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ٨,٩٠ شيكلا.